

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم اقتصادية
جامعة محمد بوضياف - المسيلة تخصص: اقتصاد التأمينات



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم اقتصادية
رقم:

عنوان الموضوع

اثر حوادث السيارات على التوازن المالي لشركات التأمين خلال الفترة 2015-2019.

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية

تحت إشراف الأستاذ:
- غفصي توفيق

من إعداد الطالبتان:
- مداني شيماء
- يطو نسيمة

أعضاء اللجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
	جامعة محمد بوضياف	رئيسا
غفصي توفيق	جامعة محمد بوضياف	مشرفا ومقررا
	جامعة محمد بوضياف	مناقشا

السنة الجامعية: 2020 – 2021 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ

شكرنا واحساننا فاننا

" كن عالما فان لم تستطع فكن متعلما ، فان لم تستطع فأحب العلماء ، فان لم تستطع

فلا تبغضهم "

بعد رحلة البحث وجهد واجتهاد تكللت بانجاز هذا البحث ، نحمد الله عز وجل على نعمه التي من بها علينا فهو العلي القدير ، كما لا يسعنا إلا أن نخص باسمي عبارات الشكر والتقدير الدكتور "غصبي توفيق" لما قدمه لنا من جهد ونصح ومعرفة طيلة انجاز هذا البحث . كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون لانجاز هذا البحث ، ونخص بالذكر أساتذتنا الكرام الذين اشرفوا على تكوين دفعة الاقتصاد تخصص التأمينات والأساتذة القائمين على إدارة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة محمد بوضياف المسيلة ، إلى الذين كانوا عوننا لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا ، إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا و قدموا لنا المساعدات والتسهيلات والمعلومات ، فلهم منا كل الشكر واخص منهم أساتذة كليتنا الذين أسهموا بشكل وفير في تشجيعنا أثناء انجاز هذا البحث أما الشكر الذي من النوع الخاص فنحن نتوجه بالشكر أيضا إلى كل من لم يقف إلى جانبنا ، ومن وقف في طريقنا وعرقل مسيرة بحثنا .

للبحث بحثنا ، فلولا وجودهم لما أحسنا بمتعة العمل وحلاوة البحث ، ولما وصلنا إلى ما وصلنا إليه فلهم منا كل الشكر ...

إلى من أحبنا

الحمد لله ومهما حمدناه لن نستوفي في حدود الصلاة والسلام على خير المرسلين نهدي ثمرة
جهدنا هذا العمل المتواضع

إلى من يحمل صدارة إهدائنا وطننا الغالي الجزائر

إلى من اشتروا راحتنا وسعادتنا بتعبهم وشقائهم إلى أعلى اسم نطقت به ألسنتنا

" أمهاتنا "

إلى من كان لنا بمثابة الشمعة التي تحترق لتتير طريق درينا إلى نعم المثل ونعم القدوة

" آبائنا "

لكما يا أعلى ما نملك في الحياة الوالدين الكريمين

إلى الذي وجهنا عند الخطأ وشجعنا عند الصواب ولم يبخل بشيء

الأستاذ " غفصي توفيق "

إلى كل أفراد عائلتنا بدون استثناء

إلى جميع الأهل والأقارب والأصدقاء وكل من نعرفهم من قريب أو بعيد

إلى أعم الأصدقاء والصدقات

إلى أعلى الإخوة والأخوات

إلى جميع أصدقاء الجامع

- مداني شيماء

- يطو نسيمة

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات :

الصفحة	المحتويات
-	شكر و تقدير
-	الإهداء
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الجداول و الأشكال
هـ - أ	مقدمة عامة
الفصل الأول: عموميات حول التامين على السيارات في شركة التامين	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: عموميات حول التامين على السيارات.
03	المطلب الأول: تعريف التامين على السيارات .
04	المطلب الثاني: أنواع التامين على السيارات.
07	المطلب الثالث خصائص و أركان التامين على السيارات.
11	المبحث الثاني: مجال تطبيق التامين على السيارات.
11	المطلب الأول: مجال تطبيق تامين السيارات من حيث الموضوع .
11	الفرع الأول: مفهوم السيارة.
12	الفرع الثاني: تشخيص المركبة .
12	الفرع الثالث: تحديد الأخطار القابلة للضمان والغير قابلة للضمان.
13	المطلب الثاني: مجال تطبيق تامين السيارات من حيث الأشخاص.
13	الفرع الأول: الأشخاص المسئولون عن الضرر.
14	الفرع الثاني: الأشخاص المستحقون لتعويض.
15	المبحث الثالث: عقد التامين على السيارات.
15	المطلب الأول: الشروط العامة والشروط الخاصة لعقد التامين على السيارات.
15	الفرع الأول: الشروط العامة لعقد التامين على السيارات .

20	الفرع الثاني: الشروط الخاصة لعقد التامين على السيارات.
21	المطلب الثاني: الالتزامات المتولدة عن التامين على السيارات .
21	الفرع الأول: التزامات المؤمن له .
21	الفرع الثاني: التزامات المؤمن .
22	المطلب الثالث: التغييرات الممكن إجراؤها أثناء سريان العقد " تعديل العقد " .
24	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: تحليل وضعية حوادث المرور وأثرها على التوازن المالي لشركات التامين خلال الفترة 2015 - 2019.	
26	تمهيد
27	المبحث الأول: حوادث المرور في الجزائر خلال الفترة 2015-2019.
27	المطلب الأول: تعريف حوادث المرور وأنواعه .
27	الفرع الأول: تعريف حوادث المرور .
28	الفرع الثاني: أنواع حوادث المرور .
28	المطلب الثاني: أسباب وأثار حوادث المرور .
29	الفرع الأول: أسباب حوادث المرور .
31	الفرع الثاني: أثار حوادث المرور (نتائج).
32	المطلب الثالث: تطور حصيلة حوادث المرور في الجزائر
33	الفرع الأول: تطور عدد حوادث المرور .
34	الفرع الثاني: تطور عدد قتلى حوادث المرور
35	الفرع الثالث: تطور عدد جرحى حوادث المرور.
36	المبحث الثاني: مقارنة بين رقم الأعمال وتعويضات شركات التامين في الجزائر خلال الفترة 2015 - 2019.
36	المطلب الأول: تطور رقم الأعمال المحدد من قبل شركات التامين الجزائري

37	المطلب الثاني: التعويضات التي تقدمها شركات التأمين لفرع السيارات للفترة 2015-2019
39	المطلب الثالث: المقارنة بين رقم الأعمال وتعويضات شركة التأمين.
40	خلاصة الفصل
41	خاتمة عامة
45	قائمة المراجع
-	الملخص

قائمة الأشكال والجداول :

قائمة الأشكال :

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
06	أنواع التأمين على السيارات	(01)
28	مثلث الحوادث المرورية.	(02)
30	الأسباب العامة لحوادث المرور .	(03)
33	تطور عدد حوادث المرور في الجزائر خلال الفترة 2015-2019.	(04)
34	تطور عدد قتلى حوادث المرور في الجزائر خلال الفترة 2015-2019.	(05)
35	تطور عدد جرحى حوادث المرور في الجزائر خلال الفترة 2015-2019.	(06)
37	تطور رقم أعمال شركات التأمين الجزائرية للفترة 2015 - 2019.	(07)
38	حصة التعويضات التي قدمتها شركات التأمين لتعويض فرع السيارات خلال الفترة 2015 - 2019.	(08)

قائمة الجداول :

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
19	معدل المكافأة.	(01)
19	معدل التفرير في حالة المؤمن له ليس له أي مكافأة من قبل .	(02)
20	معدل التفرير في حالة المؤمن له مكافأة من قبل .	(03)
40	تطور حصيلة حوادث المرور في الجزائر خلال الفترة 2015-2019.	(04)
36	تطور رقم أعمال شركات التأمين الجزائرية للفترة 2015 - 2019.	(05)
38	التعويضات التي قدمتها شركات التأمين لتعويض فرع السيارات خلال الفترة 2015 - 2019.	(06)

مقدمة عامة

تمهيد :

يواجه الإنسان في حياته جملة من الأخطار منها ما تصيبه مباشرة في جسده، ومنها ما تصيبه في ممتلكاته، ومنها ما تصيب الغير بمسؤولية منه، وينجم عن تحقيق هذه الأخطار خسائر مادية ومعنوية يسعى إلى تفاديها أو التقليل من حدوثها، ولهذا فانه فكر في طريقة لتحقيق ذلك تمثلت في التامين عن الأخطار القابلة للتامين وذلك بالتعاقد مع شركة التامين على تحمل الخسائر الناتجة عن تحقق هاته الأخطار وذلك مقابل مبلغ من المال يدفعه كقسط أو اشتراك .

وهذا ما جعل قطاع التامين يحتل مكانة مهمة ضمن قطاعات اقتصاديات الدول لما يساهم به في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وينقسم التامين إلى قسمين: التامين على الحياة والتأمينات العامة، حيث يحتل التامين على السيارات أهم فرع ضمن هذه الأخيرة وذلك لأسباب هي: إجبارية من طرف السلطات وكذا تطور حظيرة السيارات، وهذا ما رفع في عدد المؤمنين وبالتالي الرفع في رقم الأعمال الخاص بهذا الفرع التأميني مما كان المحفز لشركات التامين لعرض عقود لتامين السيارات .

ومن ناحية أخرى فان التوسع في حظيرة السيارات انجر عنه أيضا الارتفاع الكبير في عدد الحوادث، فالطرق في الجزائر تسجل سنويا عشرات الآلاف من حوادث السير وهو ما يظهر على شكل الآلاف من الملفات المطروحة للتعويض عن الأضرار المادية والبشرية الناجمة عن هذه الحوادث لدى مختلف شركات التامين وترجمتها بأموال ضخمة على عاتق هذه الشركات .

1. إشكالية البحث :

للأهمية البالغة لأثر حوادث السيارات على التوازن المالي لشركات التامين نطرح الإشكالية

التالية: ما مدى تأثير حوادث السيارات على التوازن المالي لشركات التامين ؟

ويمكن تجزئة الإشكالية الأساسية إلى الأسئلة الفرعية التالية :

✓ ما هي الضمانات الممنوحة في تأمينات السيارات ؟؛

✓ ما هو مجال تطبيق التامين على السيارات ؟ ؛

✓ ما هي أسباب حوادث السير ؟ ؛

✓ ما هي العلاقة بين رقم الأعمال والتعويضات في شركة التامين ؟.

II. فرضيات البحث :

سعيًا للإجابة عن التساؤلات السابقة قمنا بوضع الفرضيات التالية:

- ✓ يقدم تامين السيارات ضمانات إجبارية و ضمانات اختيارية ؛
- ✓ مجال تطبيق التامين على السيارات ينقسم إلى نوعين من حيث الموضوع ومن حيث الأشخاص ؛
- ✓ اغلب أسباب حوادث المرور هو السائق وسوء الطريق وخصائص المركبة .
- ✓ تتمثل العلاقة بين رقم الأعمال والتعويضات في شركة التامين هي علاقة عكسية.

III. أسباب اختيار الموضوع :

إن أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختبار الموضوع محل الدراسة هي:

- ✓ قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع خاصة في الكلية ؛
- ✓ ارتباط موضوع البحث بتخصص الباحث ؛
- ✓ محاولة إثراء ومتابعة تطورات امتلاك فرع تامين السيارات لحصة كبيرة لدى شركات التامين ؛
- ✓ أما الدوافع الشخصية فتتمحور حول رغبتنا في البحث حول هذا الموضوع ومحاولة توفير اكبر عدد من المعلومات الحديثة حول هذا الموضوع .

IV. أهمية البحث :

تكتسي دراسة موضوع اثر حوادث السيارات على التوازن المالي لشركات التامين أهمية بالغة لندرة البحوث التي عالجت هذه المشكلة و لأهمية التامين على السيارات ودور شركات التامين في تغطية الخسائر المؤمن منها.

V. أهداف البحث :

يرمي هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف من بينها:

- ✓ الوقوف على نواقص هذا الفرع التأميني والسعي لبلورة اقتراحات لتحسين الوضع ؛
- ✓ التعرف على أهم أسباب حوادث السيارات ؛
- ✓ التعرف على أثار حوادث السيارات على التوازن المالي لشركات التامين .

VI. أدوات ومنهج الدراسة:

من اجل الإجابة على الإشكالية والتساؤلات السابقة ونظرا لطبيعة الدراسة وتحقيقا لأهدافها اعتمدت على :

- ✓ المنهج الوصفي: من خلال تعرضنا إلى مختلف مفاهيم التامين على السيارات ومجال تطبيقها .
- ✓ المنهج التحليلي الإحصائي: فقد قمنا بدراسة أسباب حوادث المرور والعلاقة بين رقم الأعمال وتعويضات شركات التامين .

✓ أما من بين الأدوات المستعملة : التقارير، كتب، أطروحات دكتوراه، رسالة ماجستير .

.VII حدود الدراسة:

تحدد دراستنا للموضوع على المعطيات الخاصة برقم الأعمال والتعويضات لشركات التأمين للفترة الممتدة من 2015-2019 في الجزائر، وهذه المعطيات تمت دراستها كأمر ضروري .

.VIII الدراسات السابقة:

من أهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع نذكر ما يلي:

✓ دراسة محي الدين شبيبة: " تامين السيارات بين التسعيرة والتعويضات، دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية - قسنطينة-

2015/2014"، والتي توصلت إلى النتائج التالية:

- ثقافة تأمينية متدنية من طرف المؤمن والمؤمن له فينظر المؤمن له للمؤمن انه جهاز رسمي مالك السيارة بينما ينظر الأول (أي في حالة وقوع الحادث) على انه يغش ويظل.

- عدم رضى طرفي العقد عن الاتفاقية المبرمة بينهما لتامين المركبة .

✓ دراسة صالحى شهرزاد: " نمذجة تسعير حوادث السيارات، دراسة قياسية على الشركة

الجزائرية للتأمينات SAA- المديرية الجهوية سطيف للفترة 2013/2004"، رسالة ماجستير، كلية

العلوم الاقتصادية، سطيف، 2015/2014، والتي توصلت إلى النتائج التالية. هو أن نظام التسعير

المعمول به في الجزائر غير مجدي.

.IX محتويات البحث :

بغرض الإحاطة بموضوع البحث والإجابة على التساؤلات المطروحة فانه تم تقسيم الموضوع إلى

فصلين تشكل هيكله من فصل نظري وفصل تطبيقي .

- الفصل الأول: هو الفصل النظري، تم من خلاله على المعرفة والتمييز بين عموميات التأمين على

السيارات في شركة التأمين خصص لتقديم الأطر النظرية لعملية تامين السيارات في شركات التأمين كما

أن الموضوع يتكلم عن مجال تطبيق التأمين على السيارات واحتوى بصفة عامة على ثلاثة مباحث بداية

مع عموميات حول التأمين على السيارات، ثم تطرقنا إلى مجال تطبيق التأمين على السيارات في المبحث

الثاني، أما المبحث الثالث فخصصناه إلى عقد التأمين على السيارات.

- الفصل الثاني: وهو الفصل التطبيقي تناولنا فيه القيام بالدراسة الميدانية المتمثلة في تحليل وضعية حوادث المرور وأثرها على التوازن المالي لشركات التامين حيث تطرقنا إلى ثلاث مباحث بداية مع حوادث المرور في الجزائر من 2015-2019 في المبحث الأول أما المبحث الثاني فتناولنا المقارنة بين رقم الأعمال وتعويضات شركات التامين للفترة 2015-2019.

صعوبات الدراسة:

لقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات التي حالت دون إتمام بحثي في وقت مبكر، ومن بين هذه

الصعوبات

- ✓ قلة المراجع من حيث صعوبة الحصول عليها ؛
- ✓ تباين معطيات بعض المصادر من مصدر لآخر على رغم من أنها مصادر رسمية ؛
- ✓ ضيق الوقت؛
- ✓ نقص المعطيات الإحصائية الحديثة المتعلقة بالموضوع محل الدراسة خاصة الشق المتعلق بالجزائر.

**الفصل الأول: عموميات حول التأمين على السيارات
في شركة التأمين**

تمهيد :

يعد التأمين على السيارات هو الأكثر انتشارا لكونه عقد إجباري، ضد خطر وقوع حوادث السيارات التي تعتبر أكثر المخاطر شيوعا والتي ينجم عنها خسائر بشرية ومادية وجسمية وذلك على المستوى العالمي، فالتقدم الكبير الذي لحق بصناعة السيارات في العالم والزيادة الكبيرة في إعداد السيارات وحتمية استخدامها كوسيلة النقل الأكثر ملائمة أدت بشكل أو بآخر إلى زيادة الآثار السلبية المترتبة على استخدامها وزيادة الأخطار الناتجة عنها سواء لأصحاب السيارة أو لمن يركبونها أو يستخدمونها، أو الطرف الثالث متضرر نتيجة إصابته اثر الحادث، ولكي تضمن الحكومات حقوق مواطنيها الذين قد يتعرضون للأخطار .

ومن خلال استخدام الغير للسيارة فقد ألزمت أصحاب السيارات بالتأمين الإلزامي وذلك بالحصول على وثيقة صادرة من قبل شركة التأمين تغطي مسؤولية مستخدم السيارة .

من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى تسليط الضوء على :

- **المبحث الأول:** عموميات حول التأمين على السيارات ؛

- **المبحث الثاني:** مجال تطبيق التأمين على السيارات ؛

- **المبحث الثالث:** عقد التأمين على السيارات .

المبحث الأول: عموميات حول التأمين على السيارات

عقود تأمين السيارات تعتبر من عقود التأمين الإجبارية والهدف من إبرامها حماية الغير من الأخطار الناجمة عن تلك السيارات، وحقه في التعويض جراء الأضرار التي لحقت به .وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث حيث قسم الى :

- تعريف التأمين على السيارات ؛
- أنواع التأمين على السيارات ؛
- خصائص وأركان التأمين على السيارات.

المطلب الأول: تعريف التأمين على السيارات

قبل التطرق لتعريف تأمين السيارات تجدر الإشارة إلى مفهوم حادث المرور والذي يمكن تعريفه " بأنه كل حادث تسببه السيارة سواء أثناء تحركها أو وقوفها أو تشغيلها أو على أي صورة كانت " ¹، ومن هنا يعرف التأمين من حوادث السيارات كالتالي: " ضمان لمالك السيارة أو من تحت حراسته من رجوع الغير عليه بالتعويض " ² جراء تحقق الخطر المؤمن منه وقد يمتد ليكون ضمان له لأملكه (السيارة) من الضياع أو الهلاك .

حيث ينص الأمر 15/74 في مادته الأولى: " كل مالك مركبة ملزم بالاكنتاب في عقد تأمين يغطي الأضرار التي تسببها المركبة للغير وذلك قبل انطلاقها للسير".
كما يمكن تعريف تأمين السيارات بأنه عقد تأمين محله السيارة يلتزم من خلاله المؤمن بالتقويض للمؤمن له أو المستفيد مبلغا من المال جراء حصول الحادث المؤمن منه .

¹ غازي أبو العرابي، " مدى تغطية التأمين الإجباري للأضرار الجسدية الناشئة عن حوادث السيارات في القانون الأردني والإماراتي (دراسة مقارنة بالفقه الإسلامي) "، مجلة الشريعة والقانون ، العدد 36، أكتوبر 2008، ص: 162.

² جديدي معراج، "مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية"، الجزائر، الطبعة الخامسة، 2008، ص: 139.

المطلب الثاني: أنواع التأمين على السيارات

تصنف التأمينات على السيارات حسب الضمانات إلى تأمين المسؤولية المدنية، تأمين السيارات التكميلي والتأمين الشامل، وحسب عدد المركبات بالوثيقة إلى التأمين الفردي والتأمين الجماعي للسيارات (الأسطول).

أولاً: تصنيف التأمين على السيارات حسب الضمانات .

يشمل التأمين على السيارات حسب الضمانات إلى 3 نقاط تتمثل في تأمين المسؤولية المدنية وتأمين السيارات التكميلي وتأمين الشامل كالاتي:

1/ تأمين المسؤولية المدنية:

يقصد بالتأمين على المسؤولية المدنية العقد الذي بموجبه يؤمن للمؤمن له من الضرر التي تلحق به من جراء رجوع الغير عليه بالمسؤولية وذلك بسبب الأضرار التي يلحقها بدوره بالغير ويعتبر مسؤولاً عنها قانوناً، والضرر المؤمن منه ليس هو ذلك الضرر الذي ينضم عن دين في ذمه المؤمن له بسبب تحقق مسؤوليته التقصيرية¹، فالغرض من تأمين المسؤولية المدنية للسيارات هو ضمان المؤمن له ضد الأضرار التي تسبب فيها للغير وذلك من جراء تسببه في حادث بسيارته المؤمن عليها، فهذا يغطي كل الآثار المالية الناجمة سواء تعلق الأمر بالأضرار الجسمانية أو المادية أو المعنوية التي تعرض لها الغير .

2/ تأمين السيارات التكميلي :

هو تأمين اختياري وأسعاره تتحدد من قبل شركات التأمين طبقاً لشروط المنافسة فيما بينها ويوفر هذا النوع من التأمين الحماية لهيكل المركبة المسببة للحادث والذي لا يشمل التأمين الإلزامي من المسؤولية المدنية حيث تتعهد الشركة في حالة وقوع حادث بتعويض المؤمن له عن الأضرار الناجمة عن الهلاك أو الخسارة أو التلف الذي يصيب السيارة وملحقاتها وقطع غيارها المشمولة من الحالات التالية: التصادم، الانقلاب، الحريق أو الانفجار الخارجي، أو الاشتعال أو الصاعقة، السرقة أو محاولة السرقة، الأضرار الناتجة عن الفعل الصادر عن الغير، عن تساقط الأجسام أو تطايرها عن الأضرار التي تصيب المركبة المؤمنة بسبب عطل أصابها، كما يتعهد المؤمن في نطاق الشرط الخاص بتحديد المسؤولية المدنية قبل الغير بتعويض المؤمن له عن كافة المبالغ التي يلتزم بدفعها للغير في حالة تحقق الحادث

¹ سعيد مقدم، "التأمين والمسؤولية المدنية"، كليك للنشر، الجزائر، 2008، ص: 47.

مضافا إليها المصاريف القضائية وأتعاب المحاماة وذلك بصفة التعويض، كما يخضع التأمين إلى الشروط والاستثناءات حسب وثائق التأمين التي توفرها الشركات كما يمكن توسيع التغطية لشمول السائق والركاب¹.

3/ تأمين السيارات الشامل:

يجمع هذا النوع بين التأمين النوعي، التأمين الإلزامي والتكميلي².

ثانيا: تصنيف التأمين على السيارات حسب عدد الوثائق .

يصنف التأمين على السيارات حسب عدد لمركبات الواردة في الوثيقة الى التأمين الفردي والتأمين الجماعي (الأسطولي) وهو كالاتي:

1/ التأمين الفردي :

هو عقد تأمين موضوعه سيارة واحدة يمكن أن يشمل كافة الضمانات السابقة، كما يمكن أن يضم فقط تأمين المسؤولية المدنية الإجبارية، يهتم هذا النوع من التأمينات بالأفراد، فالخواص المأخوذة هنا بعين الاعتبار تختص بالسيارة وكذا السائق³.

2/ التأمين الجماعي للسيارات (الأسطولي):

تمثل وثيقة تأمين الأسطول للسيارات عقد تأمين يغطي مجموعة من السيارات البرية بمحرك يملكها نفس الشخص أو تابعة لفرع ما من نفس المجموعة، أو مستأجرة في إطار مدة طويلة، هذا النوع من التأمين وعلى خلاف السابق فالخواص المأخوذة فيه بعين الاعتبار تمس السيارات موضوع التأمين وذلك مهما اختلف السائقين⁴.

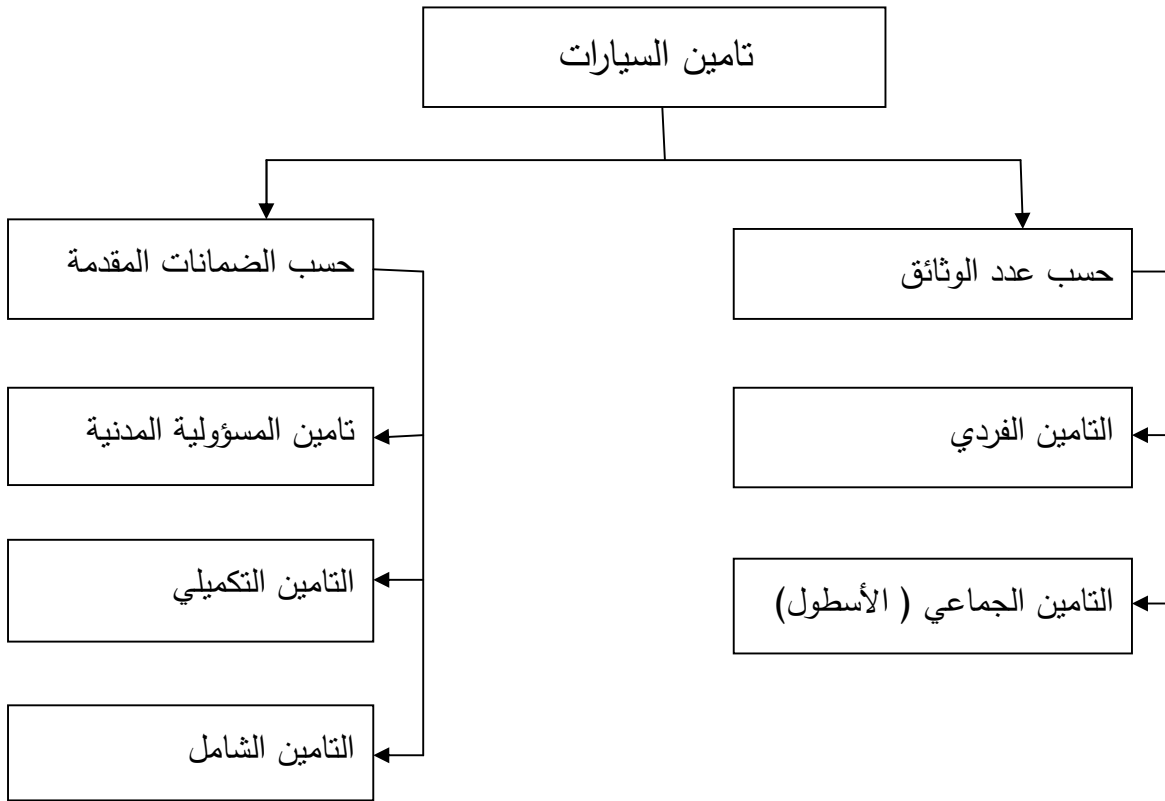
¹ عز الدين فلاح، " التأمين (مبادئه، أنواعه)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمان، الأردن، 2008، ص: 61 - 62.

² المرجع نفسه، ص 62.

³ Fiancois couibault et constant ebiashberg، « les grands principes de l'assurance »، 9 eme éd lagus 2009 p194.

⁴ Lionel ray ، " l'assurance des flottes automobiles – souscription ratification gestation L'ARGUS ، 2008، p :23.

الشكل رقم (01): أنواع التأمين على السيارات



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق

يلخص الشكل مختلف أنواع التأمين على السيارات وذلك بأخذ كمعيار لتقسيم كلا من الضمانات وعدد الوثائق.

المطلب الثالث: خصائص و أركان التأمين على السيارات

إن عقد تأمين السيارات مثل باقي العقود، يتميز بخصائص و أركان .

أولاً: خصائص عقود السيارات .

تتمثل خصائص عقود السيارات فيما يلي:

ا/ عقد تأمين السيارات هو عقد رضائي:

هو من العقود الشكلية فهو غير ملزم للمؤمن له باستعمال سيارته، وله أن يؤمنها خلال مدة محددة ولا يؤمنها خلال مدة أخرى، شريطة أن لا يسير بها حيث هذا النوع من العقود من شأنه أن يساعد الأطراف على ثبات حقوقهم، وتحديد التزاماتهم، فهو ينعقد بتوافق إرادتي العاقدين وبمجرد توافق الإيجاب والقبول من المؤمن والمؤمن له¹ .

ب/ عقد السيارات احتمالي :

يبرم من اجل مواجهة خطر مستقبلي محتمل الوقوع، حيث أن هذا الخطر لا يتوقف على إرادة أي من الطرفين، وبالتالي لا يمكن أي منهما تقدير ما سيأخذه من هذه العملية .

ج/ عقد تأمين السيارات عقد ادعا:

يقوم المؤمن له بقبول شروط شركات التأمين لأنه إلزامي ومن اجل ذلك وضعت الشروط العامة لتوفير الحماية الضرورية للمؤمن له .

د/ عقد تأمين السيارات عقد ملزم للطرفين:

إن عقد تأمين السيارات ينتج عنه التزامات متبادلة من الطرفين فيلتزم كل متعاقد اتجاه الآخر بأداء معين يحدد بمقتضى العقد وفي هذا نجد ما أشارت إليه المادة 619 من القانون المدني الجزائري " يلزم المؤمن بان يؤدي للمؤمن له او المستفيد، مبلغ من المال في حالة وقوع الخطر المؤمن منه والمبين في العقد، ويلتزم المؤمن له بدفع القسط او الاشتراك المتفق عليه بين الطرفين " ².

¹ عبد الهاوي السيد، محمد تقي الحكيم، عقد التأمين حقيقته ومشروعيته، دراسة مقارنة، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت لبنان، الطبعة الاولى، 2003، ص 233.

² محمد حسين قاسم، محاضرات في عقد التأمين ،الدار الجامعية للنشر، 1999، ص: 780-82.

هـ / عقد تأمين السيارات عقد معاوضة :

حيث يقوم المؤمن له بدفع الأقساط و يأخذ مقابلا لذلك مبلغ التأمين عند وقوع الخطر، وفي حالة عدم وقوع الخطر المؤمن منه، تصبح الأقساط التي دفعها المؤمن له من حق المؤمن لتحمله للمخاطر التي أخذها على عاتقه، مقابل ما يوفره من ضمانات وحماية للمؤمن له، ولا يصرف التعويض إلا لذلك الشخص الذي له مصلحة تأمينية¹.

و/ عقد تأمين السيارات من العقود المستمرة:

يكون العقد مستمر عندما يتم تنفيذ التزاماته على فترات متعددة او دورية، ويختلف في هذا الجانب عن العقود الفورية التي يتم تنفيذها في وقت واحد، وفي هذا الشأن نلاحظ أن تنفيذ التزامات عقد تأمين السيارات لا يتم دفعة واحدة، فالتزامات المؤمن له أن يدفع الأقساط وقد تستمر من بداية السريان العقد إلى غاية وقوع الخطر وانتهاء مدة التأمين سواء كان أداء الأقساط دفعة واحدة او على دفعات متتالية حسب طبيعة ونوع التأمين².

ثانيا: أركان عقد تأمين السيارات .

تتمثل هذه الأركان في: المتعاقدان، الصيغة والمعقود عليه .

ا/ المتعاقدان :

ويقصد بالمتعاقدان طرفين احدهم المؤمن والآخر المؤمن له وهما أساس التعاقد.

* المؤمن :

حسب المادة 211 من القانون المدني الجزائري " شركات التأمين او إعادة التأمين تأخذ شكل شركات ذات أسهم أو شركات تعاضديه"، وحسب المادة 216 من القانون المدني " يحدد رأس المال الإجمالي لإنشاء الشركات التأمين أو إعادة التأمين حسب نوعية وعدد فروع التأمين التي طلب من اجلها الاعتماد".

¹ طارق جمعة سيف، تأمينات النقل الدولي، دار الفكر الجامعي، الطبعة الاولى، 2007، ص 222.

² محي الدين شبيبة، تأمين السيارات بين التسعير والتعويضات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة متوري، قسنطينة، 2004-2005، ص35.

وحق تزاوُل هذه الشركات أعمالها بصفة عادية وجب عليها الحصول على اعتماد يسلم بقرار من الوزير المكلف بالمالية بعد إبداء رأي المجلس الوطني للتأمينات .

* المؤمن له :

هو الطرف المتعاقد مع شركة التأمين (المؤمن) أي الذي يتحمل الالتزامات الناشئة عن عقد التأمين، والتي تكون متقابلة مع الالتزامات التي تقع على عاتق المؤمن، ويطلق على المؤمن له بطالب التأمين ونجد في التأمين هذه حوادث السيارات طالب التأمين وهو نفسه مالك السيارة أو المؤمن له، وهو الشخص المخول له بقيادة السيارة حيث يمكن أن يقوم طالب التأمين بالسماح لأشخاص آخرين بقيادتها شرط أن تكون بحوزتهم رخصة السياقة لنفس المركبة ويعتبرون حينها مؤمن لهم .

ب / الصيغة :

ما يتحقق به العقد، سواء كان ذلك بالقول أو الكتابة أو الفعل أو الرضا في العقد لأنه هو أساس صحة العقد غير انه في حالة التأمين الإجباري، يجبر المشرع فيها الأفراد على إبرام عقد التأمين، بحيث لو لم يجبرهم القانون على ذلك لما أقدموا على إبرامها بمحض إرادتهم وإهمال حق الغير من التعويض، ويعتبر الرضا موجود في حالات التأمين الإجباري .

ج/ المعقود عليه :

يشمل الخطر المؤمن منه، قسط التأمين، مبلغ التأمين .

* الخطر المؤمن منه :

هو العنصر الرئيسي في التأمين، وهو في عقد تأمين السيارات إما أن يكون :

- خطر أضرار التصادم ؛

- خطر السرقة ؛

- خطر على الأشخاص المنقولين ؛

- خطر المسؤولية المدنية بحق الغير ؛

- خطر الأضرار المادية أو الجسمانية التي تلحق بالمؤمن له أو الغير¹ .

¹ عبد الهاوي السيد، محمد تقي الحكيم، مرجع سابق، ص 58.

*** القسط:**

هو مبلغ مالي يدفعه المؤمن له للمؤمن لتغطية الخطر، المؤمن منه على شكل دفعات او دفعة واحدة حسب طبيعة العقد المبرم، وقسط التأمين قد يكون مبلغا ثابت من عام لآخر، وهو المعمول به يسمى القسط التجاري وقد يكون مبلغ متغير يسمى الاشتراك عند التأمين التعاوني .

*** مبلغ التأمين :**

يقصد به التعويض المالي الذي يتعهد المؤمن بدفعه للمؤمن له أو المستفيد إذا تحقق الخطر المؤمن منه وتقدر قيمته حسب الخسائر التي تعرض لها .

تشير انه في تأمينات الأضرار أو الأشخاص أو تأمين السيارات لا يمكن أن يتفق الطرفان المؤمن والمؤمن له على أية قيمة للخسارة أو التعويض أثناء إبرام العقد بينهما.¹

¹ مصطفى محمد جمال، أصول التأمين عقد الضمان، منشورات الحلبي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1999، ص

المبحث الثاني: مجال تطبيق التأمين على السيارات .

لتحديد مجال ونطاق هذا النوع من التأمين ينبغي أولاً تحديد مجال تطبيقه من حيث الموضوع، وثانياً مجال تطبيقه من حيث الأشخاص .

المطلب الأول: مجال تطبيق تأمين السيارات من حيث الموضوع .

يتعلق الموضوع بتحديد مفهوم السيارة وتشخيصها من جهة وتحديد الأخطار المضمونة من جهة أخرى .
الفرع الأول: مفهوم السيارة (المركبة) .

يقصد بها وفق المادة الأولى من الأمر 15 /74 السابق ذكرها كل مركبة برية ذات محرك، وما يتبعها من مقطورات وشبه مقطورات، وكذلك حمولتها، سواء كانت المركبة مستعملة لنقل الأشخاص أو لنقل البضائع، فإذا تحقق هذا التعريف في المركبة يكون مالكا ملزم قبل انطلاقتها للسير بإبرام عقد تأمين يغطي الأضرار التي تسببها للغير¹ .
ويفهم من مقطوراتها وشبه مقطوراتها² :

- المركبات البرية المنشأة يقصد ربطها بمركبة برية ذات محرك، وتكون تلك المركبات مخصصة لنقل الأشخاص أو الأشياء ؛

- كل جهاز بري مرتبط بمركبة ذات محرك ؛

- كل آلة أخرى يمكن أن تكون مشابهة أو نصف مقطورات بموجب مرسوم: استعمل المشرع الجزائري كلمة مركبة بدلا من كلمة سيارة لأنها أشمل وأوسع بحيث تشمل جميع أنواع السيارات وجميع العربات والآلات الأخرى شريطة أن يكون لها محرك، كما نص عليه قانون التأمين على أنها جميع السيارات الخفيفة، بمختلف أنواعها والحافلات والشاحنات والجرارات وغيرها من المركبات والأجهزة المشابهة، غير انه استثنى من ذلك النقل على السكك الحديدية وذلك في المادة 3 من الأمر 15 /74 إما الدراجة التي ليس لها محرك والعربة التي تجر بواسطة الحيوانات فلا تخضع لإلزامية التأمين³ .

استثنى المشرع المركبات البرية ذات المحرك المملوكة للدولة أو الموضوعة تحت حراستها من إجبارية التأمين وذلك باعتبار أن الدولة المؤمنة على نفسها بنفسها وذلك طبقا للمادة 02 من الأمر 15/74 ومن أمثلتها السيارات المملوكة للدولة أو الموضوعة تحت حراستها السيارات المخصصة للوزراء والمصالح التابعة لها كالأمن الوطني والجمارك والبريد وغيرها من المصالح الأخرى

¹ جديدي معراج، مرجع سبق ذكره، ص: 126.

² مبروك حسين، " المدونة الجزائرية للتأمينات - مع النصوص التطبيقية والاجتهاد القضائي والنصوص المتممة "، دار هومة، الجزائر، ص: 184.

³ عبد الحفيظ بعبدة، " إلزامية التأمين على السيارات ونظام تعويض الأضرار الناشئة عن حوادث المرور في الجزائر "، الديوان الوطني للأشغال القروية، الجزائر، ص: 20.

الفرع الثاني: تشخيص المركبة .

يتم تشخيص المركبة المشمولة بالضمان الخاص بالتأمين الإلزامي، بمجموعة من المواصفات¹، هي: الصنف، الطراز، رقم التسلسل، سنة الاستعمال ورقم تسجيل، وبناء على ذلك تحرر شركة التأمين وقت توقيع العقد الشهادة تثبت التزامها بتغطية الأخطار الناجمة في المسؤولية المدنية للمكتب او المالك او الحارس، وتسمى بشهادة التأمين على السيارة، وتشمل هذه الشهادة عند الحاجة، إلى جانب المركبة ومقطوراتها، مع بيان نوعها ورقم تسجيلها حتى لا يكون هناك تداخل بينها وبين مقطورات أخرى، وتتضمن على وجه الخصوص:

- اسم ومقر وعنوان شركة التأمين ؛
- اسم ولقب وعنوان المؤمن له (المكتتب في العقد) ؛
- مدة الضمان ورقم وثيقة التأمين ؛
- مواصفات المركبة المضمونة وخاصة رقم تسجيلها ؛
- ختم وتوقيع ممثل شركة التأمين .

وتمثل هذه الشهادة قرينة قاطعة لضمان شركة التأمين للأخطار الخاصة بالتأمين الإلزامي لمدة محددة بها وللمركبة المعنية بالمواصفات التي ذكرت في شهادة التأمين .

الفرع الثالث: تحديد الأخطار القابلة للضمان والغير قابلة للضمان .

1/ الأخطار القابلة للضمان:

تلتزم شركة التأمين بتغطية الأضرار المادية والجسمانية التي يتسبب في حدوثها المؤمن له للغير والناجمة عن حوادث المرور، وبذلك يضمن التأمين إلى جانبه الإلزامي مسؤولية المؤمن له سواء مصدر الضرر ماديا او جسمانيا، وهذا الضرر المادي المتمثل في الكثير من الحالات في تصادم سيارة المؤمن له بسيارة او جسم آخر ثابت او متحرك، وبالتالي فهو يختلف عن الضرر الجسماني الذي يتجسد في صور العجز والوفاة، بالإضافة إلى الأضرار الناجمة عن الحرائق والانفجارات التي تسببها المركبة او الأشياء التي تنقلها² .

2/ الأخطار الغير قابلة للضمان:

وتشمل الأضرار التالية³ :

- الأضرار التي تسبب فيها المؤمن له بصورة عمدية ؛
- الأضرار الناجمة بصفة مباشرة او غير مباشرة عن الإشعاعات النووية وأضرار الطاقة

¹ جديدي معراج، مرجع سبق ذكره، ص: 128 - 129.

² جديدي معراج، مرجع سبق ذكره، ص: 128 - 129.

³ المرجع نفسه، ص: 129 - 130 .

الذرية ؛

- الأضرار الناجمة عن الاختبارات او المنافسات ؛

- الأضرار التي تسببها المركبة الموضوعية تحت دراسة المراب او من يمارسون السمسرة وبيع وتصليح ومراقبة حسن سير المركبات .

المطلب الثاني: مجال تطبيق تأمين السيارات من حيث الأشخاص .

يشمل مجال تطبيق التأمين من حيث الأشخاص كل من الأشخاص المسؤولين عن الأضرار التي يسببها حادث المرور، والأشخاص الذين يلحقهم الضرر من جراء هذا الحادث، ويستحقون بذلك التعويض .

الفرع الأول: الأشخاص المسؤولون عن الضرر .

قبل عرض الأشخاص المسؤولين عن الضرر يجب توضيح مفهوم كل من الإذن والحراسة :

مفهوم الإذن :

يقصد ذلك الترخيص الذي يصدر عن المؤمن له لفائدة السائق أو الجار أو الابن باستعمال السيارة، وما يترتب على ذلك من تصرفات تقتضيها متطلبات القيام بهذه المهمة .

مفهوم الحراسة :

يقصد بها السيطرة الفعلية على الشيء والتصرف فيه سواء كانت هذه السيطرة مشروعة أو غير مشروعة . وعليه فان فئة الأشخاص الذين يتحملون التبعية المالية للمسؤولية المدنية من المؤمن له، من يؤول له المركبة بإذن منه، مكتتب عقد التأمين، ثم شركة التأمين كضمان للمسؤول عن الحادث¹، وإذا لم يكن مالك السيارة مؤمنا فستحمل ذمته المالية إصلاح الضرر الذي قد يصيب الضحايا وهذا وفق المادة

4 من الأمر 15 /74

والتي تنص² على :

" إن إلزامية التأمين يجب ان تغطي المسؤولية المدنية للمكتتب بالعقد ومالك المركبة وكذلك مسؤولية كل شخص آلت له بموجب إذن منها حراسة أو قيادة تلك المركبة، ما عدا أصحاب المرائب والأشخاص

¹ جديدي معراج، مرجع سبق ذكره، ص: 130 - 132.

² الجريدة الرسمية الصادرة في 19 فيفري 1974، الأمر رقم 15/74 المتعلق بإجبارية التأمين على السيارات المؤرخة في 30 جانفي 1974، المادة رقم 04.

الذين يمارسون عادة السمسرة أو البيع أو التصليح أو المراب أو مراقبة حسن سير المركبات وكذلك مندوبيهم، وكذلك فيما يتعلق بالمركبات المعهود بها إليهم نظرا لمهامهم " .

الفرع الثاني: الأشخاص المستحقون لتعويض .

تشمل هذه الفئة الضحايا وذوي الحقوق الذين يصيبهم الضرر من جراء حادث مرور، والضحية في هذا الصدد هو ذلك الذي يستفيد من نتيجة ضرر أصيب به جراء حادث السيارة في حالة بقاءه على قيد الحياة، وفي حالة وفاته يحل ذوي الحقوق محله في التعويض والجهات المعنية بدفع التعويضات المستحقة لهؤلاء هي في الأساس:

1- شركة التأمين:

إذا كان الشخص المعني مالكا لمركبة مؤمن عليها ؛

2- الدولة :

قد تتولى الدولة الدفع التعويض عندما تكون المركبة المتسببة في الحادث مملوكة لها، أو موضوعة تحت حراستها ؛

3- الصندوق الخاص بضمان السيارات:

بصورة استثنائية يلتزم هذا الصندوق بتعويض الضحايا او ذوي حقوقهم وهذا في الحالات التالية¹:

- عندما يبقى المسؤول عن الحادث مجهولا ؛
- عندما يسقط حق المؤمن له المسؤول عن الحادث في الضمان ؛
- إذا كان التأمين غير كاف لتعويض الضحية ؛
- عندما يشترك في الحادث عدة مسؤولين في التسبب في ضرر واحد .

¹ جديدي معراج، مرجع سبق ذكره، ص: 132 - 134 .

المبحث الثالث: عقد التأمين على السيارات .

عقد التأمين على السيارات هو كباقي العقود التأمينية الأخرى لا يختلف عنها كثيرا، فان هذا العقد يستند على الأمر الصادر في 30/01/1974، والتعديل اللاحق به المتمثل في القانون رقم 31/88 المؤرخ في 19/07/1988، بالإضافة إلى الأحكام الواردة في قانون التأمين 07/95 و 04/06 .

المطلب الأول: الشروط العامة والشروط الخاصة لعقد التأمين على السيارات .

تميز عقد التأمين على السيارات شروط عامة وأخرى خاصة والتي سنوردها في هذا المطلب .

الفرع الأول: الشروط العامة لعقد التأمين على السيارات .

تتمثل أهم الشروط العامة لعقد التأمين على السيارات فيما يلي:

1- موضوع التأمين ومجاله :

يغطي العقد تعويض الأضرار الجسمانية والأضرار المادية التي تلحق بالغير :

- السيارة المبينة في الشروط الخاصة ؛
- الأجهزة البرية المقطورة ؛
- المقطورات المبينة في الشروط الخاصة .

2- حدود الضمانات الإقليمية :

لا يسري ضمان هذا العقد إلا على الحوادث التي تقع داخل التراب الوطني¹ .

3- الضمانات:

وتتمثل الضمانات فيما يلي:

3-1- المسؤولية المدنية:

تتمثل في ضمان المسؤولية المدنية الذي نص عليها المشرع الجزائري² ،

ويشمل :

¹ Canditoins généroles « assurance auto » société nationale d'assurances soa visan :

1/MF/DGT/DASS du 15/03/2010 ، p03.

² الجريدة الرسمية الصادرة في 19 فيفري 1974، الأمر رقم 15/75 المتعلقة بإجبارية التأمين على السيارات المؤرخة في 30جانفي 1974، المادة رقم 13.

3-1-1- المسؤولية المدنية أثناء السير :

تضمن شركة تأمين التابعات المادية التي يتعرض لها المؤمن بسبب الأضرار الجسمانية او المادية التي قد تلحق بالغير أثناء سير المركبة، كما تضمن الشركة التعويض عن الأضرار الجسمانية للضحية أو لذوي الحقوق حتى وان لم تكن لها صفة الغير اتجاه الشخص المسؤول مدنيا .

3-1-2- المسؤولية المدنية خارج السير :

تضمن شركة التابعات المادية للمؤمن له اتجاه الغير نتيجة حادث او حريق او انفجار أثناء توقف المركبة، غير أن هذا الضمان لا يغطي الحوادث التي تنجم عن استعمال المركبة المؤمن عليها كمصدر لتوليد الطاقة بهدف استغلالها في نشاط آخر مهما كان نوع النشاط .

3-1-3- الضمانات المكملة للمسؤولية المدنية :

تضمن الشركة الأضرار التي تتسبب فيها المركبة المؤمن عليها عند جرها لمركبة أخرى معطلة، غير أنها إذا كانت هي نفسها في حالة عطل وكانت مجرورة من طرف مركبة أخرى فلا يغطي هذا الضمان الأضرار اللاحقة بالعربات الأخرى .

3-2- تامين جميع الأخطار اثر تصادم أو دونه:

هذا النوع من الضمانات يغطي الأضرار التي تلحق بالمركبة لاصطدامها خارج المراب أو الموقف لشخص راجل أو حيوان أليف أو مركبة أخرى وينقسم إلى:

3-2-1- تامين كل الأخطار الكلاسيكية:

تضمن شركة التامين المركبة المؤمن عليها في حالة التصادم مع مركبة أخرى (مركبة اقل من 05 سنوات) أو امتدادها مع جسم ثابت أو متحرك وتضمن شركة التامين ما يلي :

- دفع النفقات الخاصة بتصليح الأضرار التي قد تلحق بالمركبة المؤمن عليها أو بملحقاتها وقطع غيارها المسجلة في فهرس الصانع نتيجة لهذا التصادم ؛
- الأضرار الناتجة عن الفيضانات، انهيار الصخور وانزلاق التربة باستثناء كل الكوارث الأخرى .

ملاحظة: عموما هذا الضمان يمنح فقط للسيارات التي يقل عمرها عن 05 سنوات كما يقدر معدل القسط المطبق على هذا الضمان هو 4.5 بالمائة .

3-2-2- تامين كل الأخطار المحدودة :

ويحمل هذا الضمان نفس خصائص الضمان الكلاسيكي ويمكن اختلاف الوحيد بينهما في التعويض مثل:

• دفع النفقات الخاصة بتصليح الأضرار التي تلحق بالمركبة المؤمن عليها او بملحقاتها او قطع غيارها المسجلة في فهرس الصانع نتيجة لهذا الحادث في حدود المبالغ المحددة والمتفق عليها في الشروط الخاصة .

• الأضرار الناتجة عن الفيضانات، انهيار الصخور انزلاق التربة، مع استثناء كافة الكوارث الأخرى .
ملاحظة: عموما هذا الضمان يمنح فقط للسيارات التي يقل عمرها عن 10 سنوات .

3-3- أضرار التصادم:

هذا النوع من الضمانات يغطي الأضرار التي تلحق بالمركبة لاصطدامها خارج المراب او الموقف للشخص الراجل او حيوان أليف مملوك لشخص معروف الهوية¹ .
فان شركة التأمين تضمن للمؤمن له دفع تعويض في حدود المبالغ المتفق عليها في الشروط الخاصة .

3-4- انكسار الزجاج:

يقدم هذا الضمان الأضرار التي تلحق بالزجاج الأمامي او الخلفي او المرايا الجانبية للمركبة، والناتج عن قذف الحجارة او تطاير الحصى او أشياء أخرى سواء كانت المركبة في حالة سير او متوقفة .

3-5- السرقة:

تضمن شركة التأمين في حالة سرقة المركبة المؤمن عليها او محاولة سرقتها ما يلي :

• الخسارة الناتجة عن فقدانها او تحطمها أثناء محاولة سرقتها باستثناء الأضرار الغير مباشرة ؛

• المصاريف التي يدفعها المؤمن له بموافقة من الشركة قصد استرجاعها ؛

• كما ان الشركة تضمن الدواليب الاحتياطية وكذا الملحقات وقطع الغيار التي ينص فهرس الصانع على تسميتها .

3-6- الحريق أو الانفجار:

¹ Conditions générales « assurance auto », Société nationale de assurances saa.visan
01/MF/DGT/DASS.du 15/03/2010.p07.

هذا الضمان يغطي الأضرار التي تلحق بالمركبة المؤمن عليها إذا كانت ناتجة عن حريق أو انفجار بصورة عشوائية وتستنثي شركة التأمين الأضرار الناتجة عن الانفجار والحريق بسبب المواد القابلة للاشتعال المنقولة بدون رخصة .

3-7- ضمان الدفاع والمتابعة (DR) :

تضمن الشركة للمؤمن له في حدود المبلغ المحدد في الشروط الخاصة بمصاريف الدفاع عن المصالح المدنية، للمؤمن له كما أنها تضمن جميع المصاريف والنفقات اللازمة التي يتحملها المؤمن له للحصول على التعويضات من الغير .

3-8- ركاب المركبة (PTA) :

قبل قرار الفصل بين شركة تأمين الأضرار وشركات الأشخاص كان هناك ضمان اختياري تمنحه الشركة عند تأمين السيارة ،تضمن في حدود المبالغ المحددة والمنفق عليها في الشروط الخاصة، دفع التعويضات في حالة وقوع حادث جسماني للمؤمن له .

3-9- النقل في حالة العطل :

طبقا للمادة 02 من القانون 04-06 المعدل والمتمم للقانون 07/95¹، فان شركة التأمين تمنح ضمان في حالة ما إذا كان المؤمن له مسافرا وتعطلت سيارته او تعرض لحادث فان شركة التأمين تتكفل عن طريق هيئة مساعدة بنقل السيارة إلى اقرب مصلىح الو إلى غاية منزل المؤمن له، كما يمكن للمؤمن أن يختار نقل سيارته إلى أي مصلحة يختاره لكنه في هذه الحالة يتحمل الفرق بين تكلفة النقل إلى اقرب مصلىح او المصلىح الذي يختاره².

4-سريان العقد :

يعتبر هذا العقد كاملا عندما يوقعه الطرفان (المؤمن والمؤمن له) ،وأثاره تكون ابتداء من المحددة في الشروط الخاصة³.

5- حالات سقوط الحق في الضمان (الاستثناءات) :

¹ الجريدة الرسمية، العدد 15، الصادر في 12 مارس 2006، القانون رقم 04-06 المؤرخة في 20 فيفري 2006 يعدل ويتمم الأمر 07/95، المادة رقم 02.

² الجريدة الرسمية الصادرة في 19 فيفري 1980، المرسوم 34/80، المؤرخة في 16 فيفري 1980، المادة 03.

³ الجريدة الرسمية الصادرة في 19 فيفري 1980، المرسوم 34/80، المؤرخة في 16 فيفري 1980، المادة 04.

الفصل الأول : _____ عموميات حول التأمين على السيارات في شركات التأمين

أورد المشرع الجزائري طائفة من الأضرار المستبعدة من نطاق الضمان بقوة القانون، ونصت على ذلك المادة 03 من المرسوم رقم 80-34، المتضمن شروط تطبيق المادة 7 من الأمر رقم 74-15 وهذه الأضرار هي :

- الأضرار التي يتسبب فيها المؤمن له عمدا او بتحريض منه ؛
- الأضرار الناتجة بصفة مباشرة او غير مباشرة عن الانفجار وانبعث الحرارة والإشعاع النووي ؛
- الأضرار الحاصلة خلال الاختبارات والسباق والمنافسة .

6- معدل التحفيز والتغريم:

يسمى أيضا معدل المكافأة، الردع يطبق على الجزء الإجمالي من تأمين السيارات، اي المسؤولية المدنية، وعليه فان قسط المسؤولية المدنية يتجه نحو الزيادة او النقصان .

6-1- معدل المكافأة (التحفيز) :

يطبق إذا لم يتعرض المؤمن له إلى أي حادث خلال مدة التأمين التي تزيد عن سنة (12 شهر) .

الجدول رقم (01): معدل المكافأة .

معدل المكافأة	فترة الضمان المتراكمة
0	الفترة اقل من 12 شهرا
25	الفترة أكثر او يساوي 12 شهرا واقل من 24 شهر
35	الفترة أكثر او يساوي 24 شهر

Source condition générales « assuranceuto » sociéténotianole d'assurances
saa. Visa N 1/MF/DGT/DASS.du 15/03/2010.p35.

6-2- معدل التغريم (الردع) .

يتمثل في الحالتين :

الحالة الأولى: المؤمن له ليس له أي مكافأة من قبل .

الجدول رقم (02): معدل التغريم في حالة المؤمن له ليس له أي مكافأة من قبل .

معدل التغريم	عدد الحوادث
50	01 حادث

الفصل الأول : _____ عموميات حول التأمين على السيارات في شركات التأمين

100	02 حادث
200	03 حادث

Source conditions générales « assurance outa » société notianole
d'assarances saa visa N 01/MF/DGT/DASS .du 15/03/2010.p35.

الحالة الثانية: المؤمن له لديه مكافأة من قبل .

الجدول رقم (03): معدل التغيريم في حالة المؤمن له مكافأة من قبل .

عدد الحوادث	معدل التغيريم
01 حادث	0
02 حادث	50
03 حادث	100
04 حادث	200

société notianole ،Source conditions générales «assurance outa »
d'assarances saa visa N 01/MF/DGT/DASS.du 15/03/2010.p35.

الفرع الثاني: الشروط الخاصة لعقد التأمين على السيارات .

هي الشروط التي تشخص الخطر وتكون في شكل مطبوعات ونماذج معدة مسبقا من طرف شركات التأمين ويجب أن تحتوي على المعلومات التالية¹:

- اسم وعنوان الأطراف المتعاقدة ؛
- الأشياء محل التأمين او الأشخاص المؤمن عليهم ؛
- تاريخ بداية سريان العقد ومدته ؛
- طبيعة الخطر ؛
- مبلغ التأمين ؛
- مبلغ القسط .

والشروط الخاصة يجب ان تكون في ثلاث نسخ موزعة كما يلي:

¹ الجريدة الرسمية رقم 13، الصادر بتاريخ 08مارس 1995، الأمر رقم 95-07 المؤرخ في 25 جانفي 1995، المادة رقم 07.

• نسخة تقدم للمؤمن له ؛

• نسخة يحتفظ بها في الوكالة (قسم الإنتاج) ؛

• نسخة تقدم لقسم المحاسبة ؛

انطلاقاً من الشروط العامة والخاصة يتم تحديد القسط الواجب دفعه من قبل المؤمن له وهو ما يعرف بالتسعير

المطلب الثاني: الالتزامات المتولدة عن التأمين على السيارات .

الفرع الأول: التزامات المؤمن له .

يمكن تلخيص التزامات المؤمن له في ¹ :

• الالتزام بدفع الأقساط في الفترات المتفق عليها ؛

• الالتزام بتقديم جميع البيانات التي تتعلق بالشيء المؤمن عليه دون إهمال أي منها، أي كل الظروف المتعلقة بالخطر، حيث يتمكن المؤمن من التقدير الصحيح للأخطار التي سيأخذها على عاتقه ؛

• إبلاغ المؤمن عن أية تعديلات أو إضافات طرأت على موضوع التأمين " المركبة "، وذلك عن طريق رسالة مضمونة الوصول الى المؤمن يخطر فيها على الظروف المستجدة ؛

• إشعار المؤمن فوراً عند حصول الخطر خلال المدة المسموح بها قانوناً وتقديم كافة الوثائق المتعلقة بالخطر عند وقوعه .

• الالتزامات بمبدأ حسن النية طوال مدة سريان العقد .

الفرع الثاني: التزامات المؤمن .

تتمثل في ²:

• الالتزامات بدفع مبلغ التأمين (تعويض) عند حصول الخسارة سواء كانت نقدية في شكل رأسمال أو إبداعات دورية أو عينية (تصليح أو استبدال ما تم خسارته)؛

• إنشاء وديعة لصالح المؤمن لدى السلطات النقدية تكون ضماناً في حالة عدم القدرة على التعويض ؛

• القيام بالكشف المباشر حيث وقوع الخطر لتقدير الأضرار والخسائر ؛

• تطبيق نصوص عقد التأمين في حالة حصول أو إنهاء العقد ؛

¹ مبروك حسين، مرجع سبق ذكره، ص: 19-23 .

² مبروك حسين، مرجع سبق ذكره، ص: 19 - 23.

- القيام ببحوث تخص الحد من الحوادث والخسائر وتشجيع المؤمن له على احترام الإجراءات الوقائية وقانون المرور ؛
- إجراء مخالصة التعويض وهي عبارة عن وصل تغطية الشركة للمؤمن له عند تعويض هذا الأخير عن الخسائر .

المطلب الثالث: التغييرات الممكن إجراؤها أثناء سريان العقد " تعديل العقد " .

جميع التغييرات التي تطرأ على عقد تأمين السيارات أثناء فترة سريانه تكون إلزامية بواسطة ما يعرف بملحقاته تعديل العقد وهذه الملحقات هي¹:

1/ ملحق تغيير المركبة :

في حالة تغيير المركبة يمكن للمؤمن له أن يطلب تغيير أو نقل الضمانات من المركبة الأولى، محل التأمين إلى المركبة الجديدة، نتيجة لذلك يقوم قسم الإنتاج في وكالة التأمين بتحرير ملحق تغيير المركبة أخذا بعين الاعتبار وبطريقة دقيقة خصائص المركبة الجديدة، حيث يتوجب عند كل تغيير للمركبة تحرير تقرير معاينة للخطر .

في حالة ما تكون خصائص المركبة الجديدة مختلفة عن المركبة الأولى وجب على قسم الإنتاج إعادة حساب مبلغ القسط، الضريبة المتصاعدة، مصاريف الوثيقة، مختلف الأعباء المتعلقة بعقد التأمين، كما يجب أيضا تحرير شهادة تأمين خاصة بالمركبة الجديدة .

2/ ملحق تغيير اسم المؤمن له :

هذا النوع من الملحقات يتم تحريره عند نقل ملكية السيارة المؤمن عليها من الشخص المالك لها أي المؤمن له إلى شخص آخر، حيث بموجبه يصرح صاحب المركبة الجديدة قبوله بالشروط والضمانات الموجودة في عقد التأمين الأساسي ودفع الإقساط المستحقة، في جميع الأحوال لا يمكن لمالك المركبة الجديدة أن يستفيد من الامتيازات والتخفيضات المطبقة في عقد التأمين والتي منحت لمالك الأول للمركبة .

¹ صالحى شهر زاد، نمذجة تسعير حوادث السيارات، دراسة قياسية على الشركة الجزائرية للتأمينات، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف 2015، 1، ص:36.

3/ ملحق تغيير الاستعمال :

في حالة تغيير استعمال المركبة يجب على المؤمن له إعلام شركة التأمين حيث تقوم هذه الأخيرة بتحرير ملحق تغيير الاستعمال والذي يلزم توقيعه من الطرفين، وهذا الملحق يحدث تغييرات في قسط التأمين، يمكن أن تكون في شكل قسط إضافي " في حالة ارتفاع القسط " واسترجاع " في حالة انخفاض القسط " .

4/ ملحق تعليق الضمانات :

عند طلب المؤمن له إيقاف سريان عقد التأمين وتعليقه مؤقتاً، حيث في هذه الحالة تتوقف التغطية الممنوحة للمؤمن له من التاريخ المحدد بهذا الملحق شرط أن يلتزم المؤمن له بتسديد الأقساط المستحقة في ذلك اليوم، وهذا الملحق ينبغي توقيعه من الطرفين، عند إعادة سريان الضمانات يتم احتساب مدة تعليق الضمانات شرط أن لا تكون هذه المدة اقل من شهر، وفي حالة عدم إعادة سريان الضمانات في مدة أقصاها سنتين من تاريخ تعليق الضمانات يتم فسخ العقد تلقائياً دون سابق إشعار .

5/ ملحق إعادة سريان الضمانات:

إن إعادة سريان الضمانات بعد تعليقها يتم من خلال تحرير ملحق وهذه العملية ليس لها أي تأثير على قسط التأمين .

6/ ملحق فسخ عقد التأمين قبل تاريخ انتهائه:

وذلك حسب الحالات التي سبق ذكرها " حالات فسخ العقد، ويتم ذلك بملحق يسمى ملحق فسخ العقد، حيث يجب على قسم الإنتاج المطالبة باسترجاع وثيقة التأمين عند تحرير ملحق الفسخ، حيث يتم جمعها مع نسخة من الملحق الفسخ ليتم حفظها في مصلحة الأرشيف على مستوى المديرية الجهوية .

7/ ملحق إضافة مركبة إلى العقد الجماعي للسيارات:

في حالة إضافة مركبة إلى العقد الجماعي لمركبات التأمين يتوجب على قسم الإنتاج تحرير ملحق إضافة والذي يتم بموجبه تطبيق ضمانات عقد التأمين الجماعي للمركبات على المركبة الجديدة المعنية في هذا الملحق، يتم حساب قسط التأمين للمركبة ابتداء من تاريخ السريان الملحق في تاريخ انتهاء سريان عقد التأمين الجماعي .

8/ إخراج مركبة من العقد الجماعي للسيارات :

تتم عملية إخراج مركبة من العقد الجماعي للمركبات عن طريق تحرير ملحق يتوجب من خلاله أن يقوم المكتب بإرجاع شهادة التأمين المتعلقة بالمركبة المعنية للمؤمن ويلتزم هذا الأخير بتحديد مبالغ القسط المسترجع والمتعلق بالفترة المتبقية من عقد التأمين الجماعي للمركبات والخاص بالمركبة المعنية باستثناء حالة الخسارة الكلية للمركبة بسبب حادث مضمون في عقد التأمين.

خلاصة الفصل:

ما يمكن قوله هو أن كثرة الحوادث بسبب الإنسان وأخطائه وكذلك تدني مستوى الثقافة التأمينية لدى المؤمن لهم، رغم تنوع الضمانات الممنوحة في تأمين السيارات، ضمانات إجبارية للحماية من أخطار المسؤولية المدنية الضمانات الاختيارية التي يختارها وبالتالي تمنح للمؤمن له بمحض إرادته لتضاف للضمانات الإجبارية .

وهذا ما ينتج عنه تحمل المؤمن له القسط الأكبر في ذلك لأنه هو المتسبب في الحادث والذي كذلك تنتج عنه المسؤولية المباشرة لهذين الطرفين حيث المؤمن له يتعامل باستخفاف مع الحادث والتصريح به وكذلك اللامبالاة من خلال تقديم معلومات ناقصة أو غير صحيحة وعدم الامتثال لاستدعاء أو طلب المعاينة وهذا ما يصعب من أمور المؤمن في التعامل مع ملف الحادث والتسوية .

**الفصل الثاني : تحليل وضعية حوادث المرور وأثرها على التوازن المالي
لشركات التأمين خلال الفترة 2015 - 2019 .**

تمهيد:

تتسبب الحوادث العامة بخسائر بشرية ومادية كبيرة وتخلق آثار نفسية واجتماعية على ذوي الضحايا في أنحاء العالم، فلا يكاد يمر يوم إلا ولا نسمع على حادث مرور هنا وأخرى هناك وسقوط الضحايا الأبرياء، حتى أن الأسر بكاملها تذهب ضحية حوادث المرور .

والخسائر الناتجة عن حوادث المرور تقوم بتعويضها شركات التأمين مما يؤثر على رقم أعمالها فهو يمثل العمليات المنجزة من طرف الشركات مع الأطراف الأخرى (الزبائن)، في إطار النشاط العادي للشركة وهذا ما عالجناه في هذا الفصل

حيث تم تقسيمه إلى مبحثين :

- ❖ **المبحث الأول:** حوادث المرور في الجزائر خلال الفترة 2015 - 2019؛
- ❖ **المبحث الثاني:** مقارنة بين رقم الأعمال وتعويضات شركات التأمين .

المبحث الأول: حوادث المرور في الجزائر خلال الفترة 2015 - 2019.

على الرغم من الاهتمام والمجهودات التي بذلت وتبذل لضمان سلامة السيارات وتحسين الطرقات وتنظيم المرور، تبقى أهم المشكلات المتعلقة بسلامة المرور بين أيدي مستعمل الطريق، سواء كان راجلا أو سائقا. إذ يعتبر السائق هو المتسبب الأول لمعظم الحوادث وفي استطاعته أن يمنع ذلك إذا هو اعتمد التصرف السليم عند وجوده، وهو يختلف على حسب الجنس ومنهم من يستسلم للحادثة بمجرد بروز علامات الحادث.

المطلب الأول: تعريف حوادث المرور وأنواعه .

على الرغم من الاهتمام والمجهودات التي بذلت وتبذل لضمان سلامة السيارات وتحسين الطرقات وأنظمة المرور، تبقى أهم المشكلات المتعلقة بسلامة المرور بين أيدي مستعمل الطريق سواء كان راجلا أم سائق.

الفرع الأول: تعريف حوادث المرور .

حادث المرور يعرف " انه الفعل الخاطئ الذي يصدر دون قصد سابق أو عمد وينجم عنه ضرر سواء كان وفاة أو أصابه أو خسارة للممتلكات العامة أو الخاصة بسبب استخدام المركبة أو حملتها أثناء سيرها في الطريق"¹ .

كما يعرف أيضا انه " حدث اعتراضي يحدث بدون تخطيط مسبق من قبل سيارة " مركبة" واحدة أو أكثر مع سيارات (مركبات) أخرى أو منشأة أو حيوانات أو أجسام على طريق عام أو خاص، وعادة ما ينتج عن الحادث المروري أضرار طفيفة بالممتلكات والمركبات قد تكون جسيمة تؤدي إلى الوفاة والإعاقة المستديمة".

¹ درقاوي عائشة، دراسة قياسية لحوادث المرور في الجزائر (تطبيق منهجية Box – JENKINS)، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2011، ص20.

الفرع الثاني: أنواع حوادث المرور .

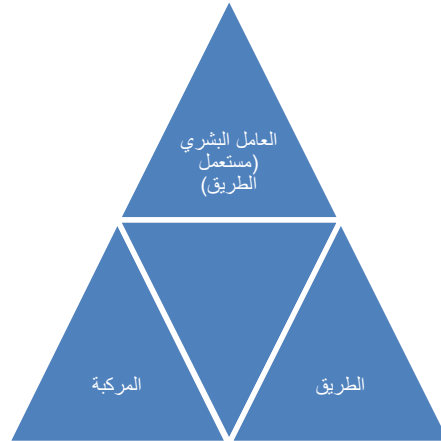
تنقسم أنواع حوادث المرور إلى :

- 1- **حادث الصدم:** وهو يقع نتيجة تصادم مركبة مع مركبة أخرى أو مع جسم صلب ثابت (جدار- عمود - أشجار... الخ) أو متحرك ويتم أثناء سير المركبة وينتج عنه أضرار مادية وجسمانية .
- 2- **حادث التدهور:** هو ينتج عن اختلال توازن المركبة وخروجها عن خط سيرها وانقلابها سواء كان الشارع عاما أو فرعيا أو ترابيا وفي اغلب الأحيان ينتج عنه أضرار جسمانية .
- 3- **حادث الدهس:** وهو الذي ينشأ نتيجة اصطدام مركبة متحركة بجسم لين (إنسان، حيوان) وينتج عنه إصابة بدنية أو وفاة .
- 4- **حوادث الهروب من مكان الحادث:** وهي التي تقع نتيجة اصطدام مركبة بجسم صلب أو ليس متحرك أو ثابت أو انقلاب المركبة يقوم السائق بالهروب من مكان الحادث ومحاولات الإفلات من المسؤولية .

المطلب الثاني: أسباب وأثار حوادث المرور.

إن ظاهرة حوادث المرور كغيرها من الظواهر الاجتماعية الأخرى تأتي لمجموعة من الأسباب المباشرة والغير مباشرة، وإن العوامل المسببة لحوادث المرور قد تختلف من فترة زمنية إلى أخرى وقد تختلف من مكان لآخر ومن مجتمع لآخر وعموما هناك عوامل أساسية ثلاثة تتمثل في العامل البشري (مستعملو الطريق) - المحيط (الطرق) - المركبة . وهذا ما يسمى بمثلث الحوادث المرورية

الشكل رقم (02): مثلث الحوادث المرورية.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مجلة مشكلة حوادث المرور بالجزائر خلال الفترة 2005-2014 من أسبابها إلى أثارها الاجتماعية والاقتصادية.

نلاحظ أن مثلث الحوادث المرورية يمثل الأسباب الرئيسية المتسببة في حوادث المرور إلا أن السبب الرئيسي في حوادث المرور يرجع إلى العامل البشري ، ويرجع ذلك لظروف وملابسات كل حادث على حدا، والعوامل المؤدية في عمومها تتشابه لكن في تفاصيلها تختلف.

الفرع الأول: أسباب حوادث المرور .

تشمل أسباب حوادث المرور على أسباب المباشرة (العامة) والأسباب الغير مباشر على النحو

التالي:

أولاً: الأسباب المباشرة العاملة لحوادث المرور.

هناك ثلاثة عوامل أساسية متشابكة تساهم في حصول حوادث المرور تتمثل في ¹.

1/ مستعمل الطريق:

إن العامل الإنساني دور فعال في نظام المرور يمكن تصنيف مستعملي الطريق إلى صنفين هما شخص محمي كالراجل أو سائق مركبة ذات عجلتين وشخص محمي كسائق مركبة ذات محرك .

أ- الراجلون: المشي هو احد التنقلات المستعملة بشكل واسع (من 35 الى 52 بالمائة) والمساحة المخصصة للمشاة قد تقلصت بشكل ملحوظ ومقلق تاركة المجال للمركبات ذات المحرك، كما أن الأطفال هم المشاة الأكثر عرضة لحوادث المرور نتيجة لقلة إدراكهم للخطر وحدائث سنهم؛

ب- السائقين: يخضع سائقي السيارات إلى تأثيرات مختلفة سواء متوقعة أم لا كما أن لتصرفاتهم وحالاتهم النفسية دور كبير في مجريات الحركة المرورية (سهو، تعب، عصبية، تحت تأثير دواء أو مخدر أو خمر... الخ)، حيث تعتبر شريحة الشباب (من 18 الى 35 سنة) الأكثر عرضة للحوادث .

2/ المركبة:

للمركبة دور أساسي في الحفاظ على امن الطريق من اجل ذلك، فان الكثير من الشركات السيارات تسهم على اختراع سيارات تخدم السائق، فأصبحت أكثر أمناً (حقائب هوائية أو نظام كبح فعال) ولكن الكثير منها لا تخضع لمراقبة تقنية منتظمة وتحتوي بذلك على أكثر من عيب يتعلق بالإضافة (58 من الحالات)، المكابح (19 بالمائة من الحالات)، عجلات قديمة (16 بالمائة من الحالات)، ماسح الزجاج pare-brise (12 بالمائة من الحالات)، كما أن استعمال حزام الأمان يقلل من التأثير القاتل لحوادث المرور بنسبة 40 بالمائة.

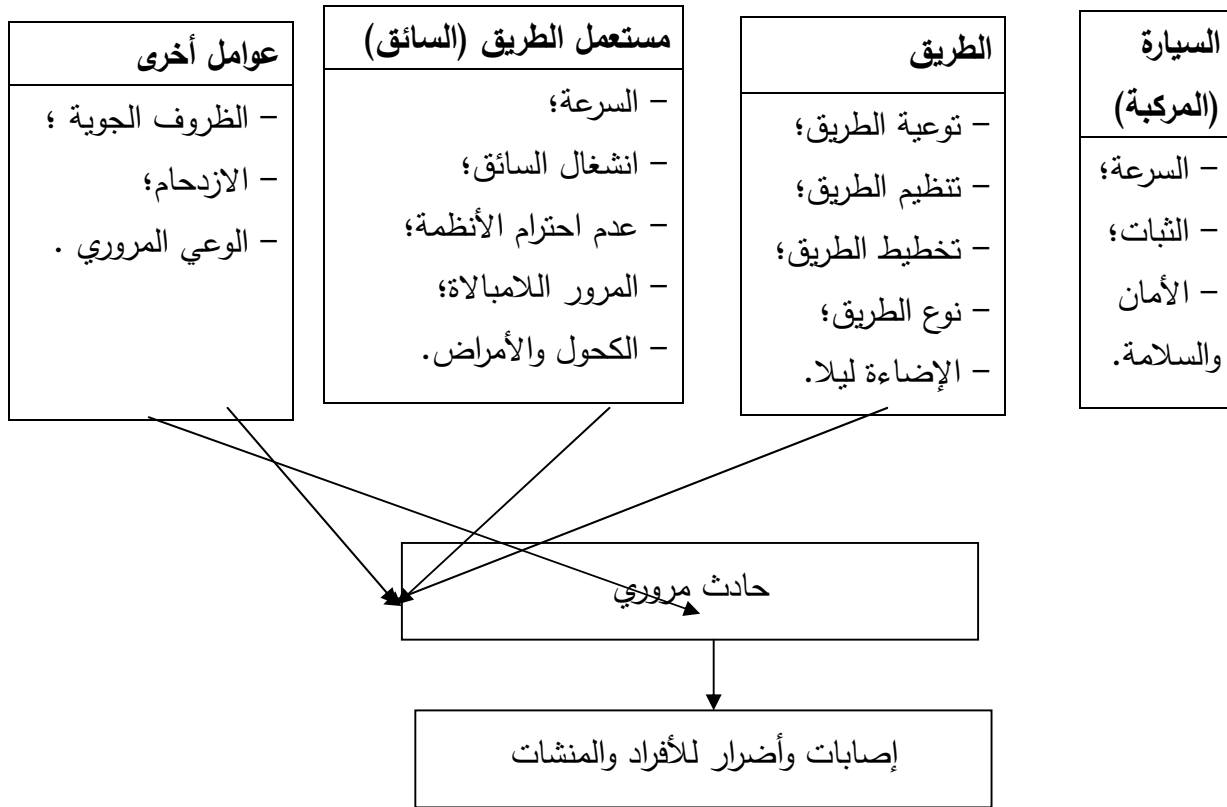
3/ الطريق :

إن لنوع الطريق ومحيطها تأثير لا استهان به في حماية مستعملي الطريق خاصة اذا حددت النقاط السوداء والمتماثلة في الأماكن التي تكثر فيها حوادث المرور، حيث ان الطريق يتغير وعلى السائق أن يتأقلم معها حسب أحوالها مما يتطلب منه تركيزاً دائماً فتارة تكون مستقيمة فتصبح منعرجة أو

¹ درقاوي عائشة، م مرجع سبق ذكره، ص 23.

طريقا زلقا ... الخ. ومن أنواع الطرق التي تكثر فيها حوادث الطريق السريعة حيث يجد بعض السائقين متعة في استعمال سرعة كبيرة .

من خلال ما تقدم يمكن أن نحمل أسباب حوادث المرور العامة في الشكل التوضيحي التالي .
الشكل رقم (03): الأسباب العامة لحوادث المرور .



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على أسباب حوادث المرور المذكورة سابقا.

ثانيا: الأسباب الغير مباشرة المتسببة في وقوع حوادث المرور.

بعد تناولنا للأسباب المباشرة سنتطرق إلى الأسباب الغير مباشرة والتي تتمثل فيما يلي ¹:

1/ عدم القدرة على السياقة:

¹ درويش احمد، أسباب حوادث المرور في الجزائر وطرق الوقاية منها (دراسة تحليلية)، مجلة حوليات، جامعة الجزائر 1، العدد02، الجزء 02، ص: 190- 191.

لا يستطيع السائق لأسباب متعددة قيادة سيارته بشكل امن توفر له ولغيره السلامة ومن بينها، إصابة السائق بمرض يحد من كفاءته في القيادة ؛

2/ السن والخبرة:

كثيرا ما يجد السائق المسن صعوبة في عملية رد الفعل السريع أثناء ظهور الخطر نتيجة لضعف التآزر الحسي الذي يقل مع تقدم الفرد في السن، وكذلك بالنسبة لصغار السن ؛

3/ تناول المشروبات الكحولية والمخدرات:

أي انه تقل قدرته على الانتباه المطلوب أثناء السباقة؛

4/ الشعور بالإرهاق:

هذا العنصر من بين الأسباب التي تؤدي إلى ارتكاب حوادث المرور أثناء القيادة.

الفرع الثاني: آثار حوادث المرور (نتائج).

أولا: النتائج المباشرة .

• النتائج الصحية والألم النفسي:

تجعل الكثير من الأفراد يعانون الإعاقات وتكون كالتالي :

أ- تشويه: أي التشويه البدني ويكون أكثر إزعاجا، لما يترك من اثار مقلقة ؛

ب- الحرمان من متعة الحياة: إذا فقد الفرد عضو من أعضاء جسمه وتعرض للشلل الكلي أو الجزئي، مما يجعله عالة على غيره، ويحرم من أداء واجباته نحو أفراد أسرته ومجتمعه¹.

• النتائج البشرية:

إن قضية السلامة المرورية أصبحت تتلقى قدرا اكبر من الاهتمام بعد سنوات طويلة من التجاهل فان ربع إجمالي الوفيات العالمية ناجمة عن إصابات حوادث المرور، وتحصد أرواح 1.2 مليون شخص سنويا، وتؤدي إلى إصابة أو عجز نحو 20 إلى 50 مليون شخص أخرى .

ثانيا: النتائج الغير مباشرة.

• النتائج الاقتصادية :

في الوقت الذي تحتاج فيه الجزائر لكل طاقتها البشرية لدفع عجلة التقدم إلى الأمام، هناك العديد من الأشخاص أصبحوا عاجزين بسبب حوادث المرور عن تقديم أي نشاط مهني يزيد من التنمية الاقتصادية، وان الظاهرة تلمس أيضا فئة الشباب التي تعتبر قوة إنتاجية ضرورية حسب تقرير منظمة

¹ درقاوي عائشة، مرجع سبق ذكره، ص: 28- 30.

الصحة العالمية، فان نتائج حوادث المرور تشكل نحو 01 إلى 02 بالمائة من إجمالي الناتج القومي للبلدان .

المطلب الثالث: تطور حصيلة حوادث المرور في الجزائر

تحصد حوادث المرور يوميا عشرات الأرواح في غياب الإنسانية والإحساس عدم الإحساس بالمسؤولية وغياب احترام القوانين والتعود على اللامبالاة وعدم الانضباط . والجدول رقم (04) يبين تطور حجم حوادث المرور وعدد القتلى والجرحى الناتجة عنها خلال الفترة 2015 - 2019.

الجدول رقم (04): تطور حصيلة حوادث المرور في الجزائر خلال الفترة 2015 - 2019.

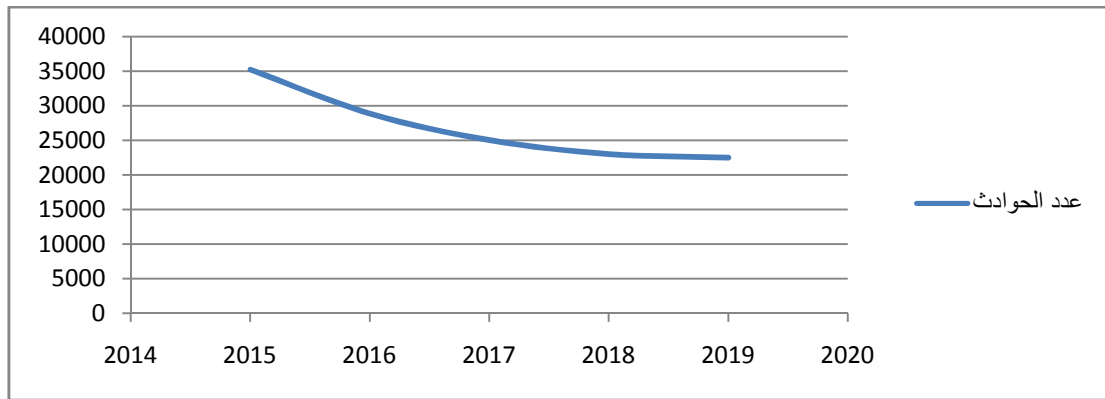
نسبة التغير			حصيلة حوادث المرور			السنة
عدد الجرحى	عدد القتلى	عدد الحوادث	عدد الجرحى	عدد القتلى	عدد الحوادث	
-	-	-	55994	4610	35199	2015
-21.41	-13.40	-18.02	44007	3992	28856	2016
-17.54	-8.84	-13.23	36287	3639	25038	2017
-35.05	-9.04	-8.04	23570	3310	23024	2018
-31.52	-1.05	-2.25	31000	3275	22507	2019

المصدر: المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرقات.

الفرع الأول: تطور عدد حوادث المرور.

يجسد المنحى البياني رقم (04) التطور السنوي لعدد حوادث المرور ابتداء من سنة 2015 - 2019.

الشكل رقم (04): تطور عدد حوادث المرور في الجزائر خلال الفترة 2015 - 2019.



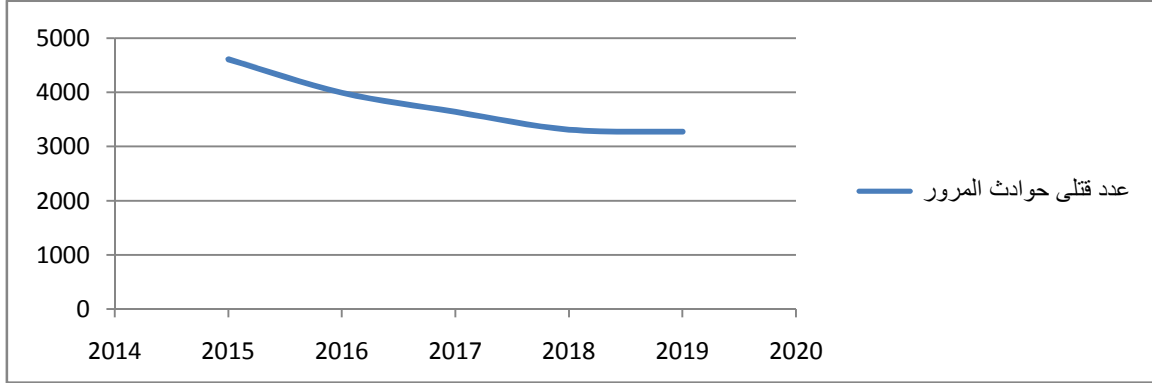
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول أعلاه.

نلاحظ من خلال الشكل رقم (04) انه تم تسجيل 35199 حادث سنة 2015 وفي سنة 2016 تم تسجيل 28856 حادث مرور أي بانخفاض يقدر ب 18.02% مقارنة بالنسبة 2015، وتم تسجيل 25038 حادث مرور سنة 2017 أي بانخفاض يقدر ب 13.23% عن السنة السابقة، وتم تسجيل 23024 حادث مرور سنة 2018 أي بانخفاض يقدر ب 8.04% عن سنة 2017، وفي سنة 2019 تم تسجيل 22507 حادث مرور بانخفاض يقدر ب 2.25% مقارنة بسنة 2018.

الفرع الثاني: تطور عدد قتلى حوادث المرور

حيث يجسد التمثيل البياني رقم (05) التطور السنوي لعدد قتلى حوادث المرور خلال الفترة 2015-2019.

الشكل رقم (05): تطور عدد قتلى حوادث المرور في الجزائر خلال الفترة 2015 - 2019.



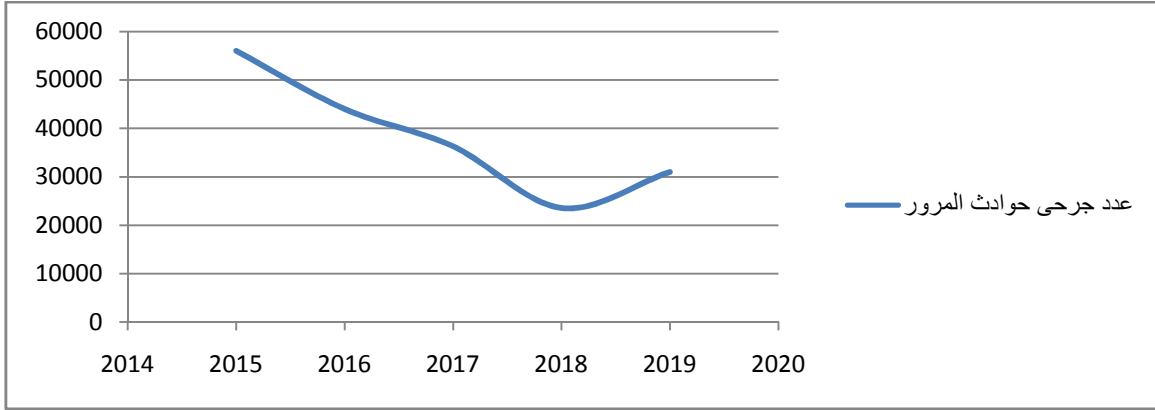
المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول رقم (04).

من خلال التمثيل البياني رقم (05) انه تم تسجيل 4610 قتيل سنة 2015 وفي سنة 2016 بلغ 3992 أي بانخفاض يقدر بـ 13.40% مقارنة بنسبة 2015، وتم تسجيل 3639 قتيل سنة 2017 أي بانخفاض يقدر بـ 8.84% عن السنة السابقة، وتم تسجيل 3310 قتيل سنة 2018، أي بانخفاض يقدر بـ 9.04% عن سنة 2017، وتم تسجيل 3275 قتيل سنة 2019 أي بانخفاض يقدر بـ 1.05% مقارنة بسنة 2018، ونلاحظ أن عدد القتلى ينخفض تدريجيا مقارنة مع سنة 2015 التي سجل فيها أكبر عدد من القتلى .

الفرع الثالث: تطور عدد جرحى حوادث المرور.

يجسد التمثيل البياني رقم (06) التطور السنوي لعدد جرحى حوادث المرور خلال الفترة 2015-2019.

الشكل رقم (06): تطور عدد جرحى حوادث المرور في الجزائر خلال الفترة 2015 - 2019.



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول رقم (04).

من خلال التمثيل البياني رقم (06) أعلاه نلاحظ انه تم تسجيل 55994 جريحا سنة 2015، وفي سنة 2016 تم تسجيل 4007 جريحا بانخفاض قدر ب 21.41% مقارنة بسنة 2015، وتم تسجيل 36287 جريحا سنة 2017، أي بانخفاض يقدر ب 17.54% عن السنة السابقة، وفي سنة 2018 تم تسجيل 23570 جريحا، أي بانخفاض يقدر ب 35.05% مقارنة بسنة 2017، أما في سنة 2019 فقد تم تسجيل 31000 جريحا، مما يصاحبه ارتفاع نسبة الجرحى ب 31.52% مقارنة بسنة 2018.

المبحث الثاني: مقارنة بين رقم الأعمال وتعويضات شركات التأمين في الجزائر خلال الفترة 2015-2019.

يحتل التأمين على السيارات أهم فرع ضمن لأسباب هي اجباريته من طرف السلطات وكذا تطور حظيرة السيارات هذا ما رفع في رقم الأعمال الخاص بهذا الفرع التأميني، وهو ما يظهر على شكل الآلاف من الملفات المطروحة للتعويض عن الأضرار المادية والبشرية ومن خلال هذا فان شركات التأمين تجد نفسها بين أن تحضى برقم أعمال مرتفع غير أنها مهددة بالتنافسية والتعويضات المرتفعة في ظل ارتفاع عدد الحوادث .

المطلب الأول: تطور رقم الأعمال المحدد من قبل شركات التأمين الجزائري

يمثل رقم الأعمال مبلغ العمليات المنجزة من طرف الشركة مع الأطراف الأخرى .

الجدول رقم (05): تطور رقم أعمال شركات التأمين الجزائرية للفترة 2015 - 2019.

الوحدة: مليار دج.

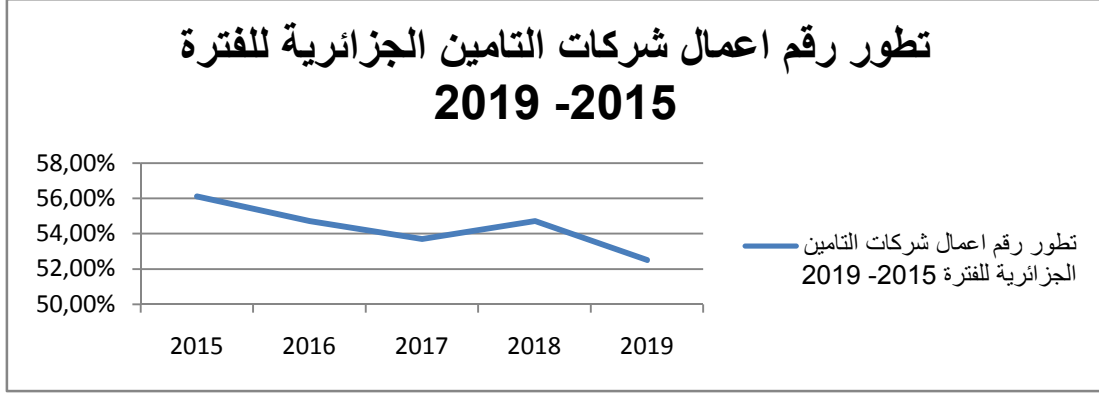
2017		2016		2015		السنوات رقم الأعمال
الحصة	المبلغ	الحصة	المبلغ	الحصة	المبلغ	
%13.7	16632865420	%11.1	13243838975	%9.4	11136335913	المخاطر الملازمة
%40.0	48708706024	%43.5	52008804806	%46.7	55112092864	المخاطر الغير ملازمة
%53.7	65341571444	%54.6	65252643781	%56.1	66248428777	المجموع

2019		2018		السنوات رقم الأعمال
الحصة	المبلغ	الحصة	المبلغ	
%12.9	17021281906	%11.6	14602804232	المخاطر الملازمة
%39.6	52222628302	%43.1	54384959523	المخاطر الغير ملازمة
%52.5	69243910208	%54.7	68987763756	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماد على تقارير المجلس الوطني للتأمينات للفترة 2015 - 2019.

الشكل رقم (07): تطور رقم أعمال شركات التأمين الجزائرية للفترة 2015 - 2019.

الوحدة: النسبة المئوية.



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات الجدول السابق .

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن ارتفاع حصة فرع السيارات إلى 56.1 % في عام 2015، كما سجل التأمين على السيارات مبلغ قدره 65.2 مليار دينار في عام 2016 بانخفاض مقارنة بالفترة نفسها من عام 2015 الذي كان يمثل 66.2 مليار دينار، حيث ن المخاطر غير إلزامية (اختيارية) تتبع اتجاهها تنازليا بمعدل 3.2 % . كما سجل التأمين على السيارات 53.7 % من حصة السوق في عام 2017 بينما المخاطر الإلزامية تتبع اتجاهها تصاعديا .

أما بالنسبة للمخاطر الغير إلزامية فقد انخفضت بنسبة 3.5 مقارنة بعام 2016، حيث سجل التأمين على السيارات حصة تبلغ 54.7% في عام 2018 أي بلغ حجم التأمين على السيارات (رقم أعمالها) ب 68.9% مقارنة بعام 2017 الذي كان يمثل 65.3 مليار دج، حيث تظهر المخاطر غير إلزامية زيادة بمعدل 3.1 % مقارنة بعام 2017، أما بالنسبة لسنة 2019 تم تسجيل تأمين على السيارات بحصة بلغت 52.5 % أي سجل حجم المبيعات (رقم الأعمال) قدره 69.2 مليار دينار مقارنة بعام 2018.

المطلب الثاني: التعويضات التي تقدمها شركات التأمين لفرع السيارات للفترة 2015 - 2019

يتعرض اغلب مالكي السيارات لحوادث على الطريق بشكل يومي، الأمر الذي يتسبب في خسارة لمالك السيارة بسبب الخدوش أو التلقيات التي يتعرض لها هيكل السيارة، أو إصابة الغير جراء الحادث مما يرجع بمطالبة شركات التأمين بالتعويض على كافة الأضرار التي حصلت جراء الحادث، وانطلاقا من

هذا سوف يدرس في هذا المطلب التعويضات التي قدمتها شركات التأمين لتعويض حوادث السيارات من سنة 2015 إلى غاية سنة 2019 والجدول التالي يوضح ذلك .

الجدول رقم (07): التعويضات التي قدمتها شركات التأمين لتعويض فرع السيارات خلال الفترة 2015 - 2019.

الوحدة: مليار دج.

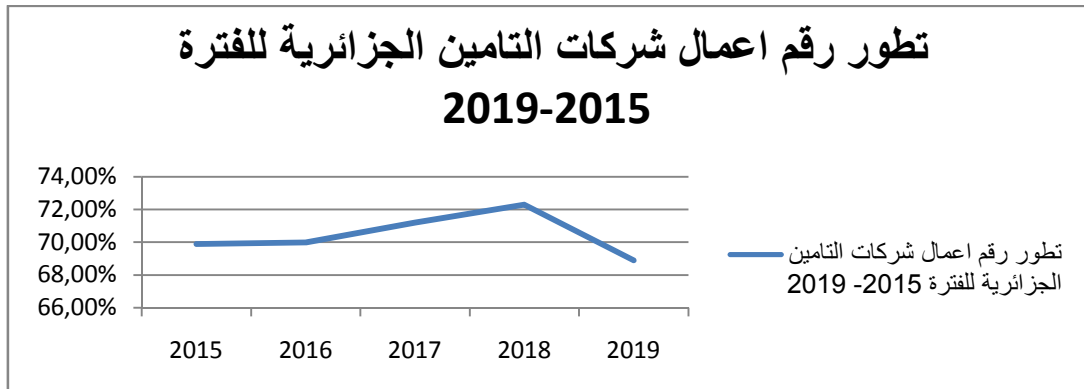
2017		2016		2015		السنوات الفرع
الحصة	التعويض	الحصة	التعويض	الحصة	التعويض	
%71.2	45457559129	%70	43396955475	%69.9	47327242478	تأمين السيارات

2019		2018		السنوات الفرع
الحصة	التعويض	الحصة	التعويض	
%68.9	47418052702	%72.3	46536755457	تأمين السيارات

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير المجلس الوطني للتأمينات خلال الفترة 2015-2019

الشكل رقم (08): حصة التعويضات التي قدمتها شركات التأمين لفرع السيارات خلال الفترة 2015-2019.

الوحدة: النسبة المئوية .



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول أعلاه .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مبلغ التعويض لسنة 2015 كان 47.3 مليار دينار وكانت الحصة 69.9% وفي سنة 2016 كان مبلغ التعويض 43.3 مليار دينار حيث انخفض عن السنة السابقة ب 3.93 مليار دينار، وكانت الحصة 70% وفي سنة 2017 كان مبلغ التعويض 45.4 مليار

دينار حيث ارتفعت عن سنة 2016 ب 2.06 مليار دينار وكانت الحصة 71.2%، وفي سنة 2018 كان مبلغ التعويض 46.5 مليار دينار، حيث ارتفع عن السنة السابقة ب 1.07 مليار دينار وكانت الحصة 72.3%، أما في سنة 2019 كان مبلغ التعويض 47.4 مليار دينار حيث ارتفعت عن سنة 2018 ب 881.29 مليار دينار وكانت الحصة 68.9%.

المطلب الثالث: المقارنة بين رقم الأعمال وتعويضات شركة التأمين.

يعتبر التأمين على السيارات من بين التأمينات ذات الأهمية البالغة لكونه تأمين إجباري، حيث سجل شركات التأمين إقبالا أكثر عليه خاصة لكثرة الحوادث، مما أدى إلى زيادة عدد المؤمنين بالتالي رفع رقم الأعمال الخاص بفرع السيارات ومن ناحية أخرى فالطرق تسجل الآلاف من حوادث المرور التي تستدعي تسوية الملفات وتقديم التعويضات، وهذا ما أدى بنا إلى المقارنة بين رقم الأعمال شركات التأمين والتعويضات التي تقوم بتقديمها سنويا لفرع السيارات.

فمن خلال الجدول رقم (07) الواقع تحت عنوان تطور رقم أعمال شركات التأمين الجزائرية خلال الفترة 2015 - 2019، نلاحظ ان في سنة 2015 كان رقم الأعمال 66.24 مليار دينار اكبر من التعويضات المقدمة 47.32 مليار دينار بفارق يقدر ب 18.52 مليار دينار، وفي سنة 2016 كان رقم الأعمال 65.25 مليار دينار اكبر من التعويضات المقدمة 43.39 مليار دينار، أي بفارق يقدر ب 21.86 مليار دينار، وفي سنة 2017 كان رقم الأعمال 65.34 مليار دينار أي اكبر من التعويضات المقدمة ب 19.89 مليار دينار حيث كانت التعويضات 45.45 مليار دينار، وفي سنة 2018، كان رقم الأعمال 68.98 مليار دينار أي اكبر من التعويضات المقدمة بفارق يقدر ب 22.45 مليار دينار.

حيث كانت التعويضات 46.53 مليار دينار، وفي سنة 2019 كان رقم الأعمال 69.24 مليار دينار، وكانت التعويضات المقدمة 47.41 مليار دينار، أي أن رقم الأعمال اكبر من التعويضات المقدمة بفارق قدره 21.83 مليار دينار، ومع ذلك نلاحظ ارتفاع في التعويضات المقدمة وتقليص المعارف مع مرور الوقت وذلك راجع لزيادة عدد الحوادث.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل لظاهرة حوادث المرور في الجزائر للفترة الممتدة من 2015 الى 2019 الذي يعرف على انه الفعل الخاطئ الذي يصدر دون قصد سابق او عمد وينجم عنه ضرر،ومن أسباب حوادث المرور وجدنا أن العامل البشري اكبر عامل متسبب في حوادث المرور أي السبب الرئيسي . كما أعطينا نظرة عن رقم الأعمال وتعويضات شركات التامين الجزائرية والفرق بينهما خلال نفس الفترة .

خاتمة عامة

الخاتمة العامة:

يعتبر فرع تأمين السيارات من الفروع الهامة والحساسة في قطاع التأمين الذي يخدم مصالح الأفراد ويبحث الطمأنينة في نفوسهم، ويشجعهم على زيادة نشاطهم خاصة على السنوات الأخيرة حيث ألقى هذا الفرع اهتمام كبير من طرف الدولة الجزائرية، إلا أن كثرة حوادث المرور أدى إلى زيادة عدد الملفات المطروحة للتعويض عن الأضرار المادية والبشرية الناجمة عن هذه الحوادث لدى مختلف شركات التأمين وباعتبار أن تأمين السيارات يحوز أكبر نسبة من إجمالي التأمينات، وذلك بكونه إجباري أي أن كل شخص يملك سيارة ملزم بالتأمين عليها، وفي حالة تحقق الخطر يكون مؤمن (شركة التأمين) مطالب بالتعويض.

أولاً: النتائج

يمكن تلخيص النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

- 1- يعتبر التأمين على السيارات من بين التأمينات ذات الأهمية البالغة، وذلك لكونه تأمين إجباري، حيث تسجل شركات التأمين إقبال كبير عليه خاصة لكثرة الحوادث؛
- 2- نقص الوعي التأميني لدى المجتمع؛
- 3- أسباب حوادث المرور هو السائق (العامل البشري) وسوء الطريق والمركبة بالإضافة إلى عوامل أخرى منها عدم القدرة على السياقة والانشغال الذهني وعدم استعمال حزام الأمان؛
- 4- حوادث المرور تؤثر بشكل كبير على التوازن المالي لشركات التأمين وتؤدي بها إلى الإفلاس.

ثانيا: اختبار الفرضيات

وكإثبات أو نفي للفرضيات المطروحة في المقدمة توصلنا إلى ما يلي:

- **الفرضية الأولى:** يقدم التامين على السيارات ضمانات إجبارية، وكذلك ضمانات اختيارية، هذه الفرضية صحيحة وذلك لان التامين على السيارات يقدم ضمانات إجبارية للحماية من أخطار المسؤولية المدنية، حيث تضاف إليها الضمانات الاختيارية التي يختارها المؤمن له بمحض إرادتها لإشباع حاجته.
- **الفرضية الثانية:** مجال تطبيق التامين على السيارات ينبغي أولا تحديد مجال تطبيقه من حيث الموضوع، وثانيا مجال تطبيقه من حيث الأشخاص، هذه الفرضية صحيحة وذلك لان الموضوع يتعلق بتحديد مفهوم السيارة وتشخيصها من جهة وتحديد الأخطار المضمونة من جهة أخرى، أما من حيث الأشخاص فانه يشمل كل من الأشخاص المسؤولين من الأضرار التي يسببها حادث المرور، والأشخاص الذين يلحقهم الضرر من جراء هذا الحادث، ويستحقون بذلك التعويض.
- **الفرضية الثالثة:** أسباب حوادث المرور هو السائق وسوء الطريق وخصائص المركبة، فان الفرضية صحيحة نسبيا وذلك لتواجد أسباب أخرى منها عدم المعرفة بأصول القيادة وعدم القدرة على السياقة وقصور المعرفة حول طبيعة المركبة، تناول المشروبات الكحولية وتعاطي المخدرات والعقاقير المهدئة.
- **الفرضية الرابعة:** العلاقة بين رقم الأعمال والتعويضات في شركة التامين علاقة عكسية وهي فرضية صحيحة نسبيا، وذلك لأنه من خلال دراستنا فان حوادث المرور تتزايد مع مرور الوقت والتعويضات المقدمة إلى هذا الفرع في زيادة مستمرة وتحتل اكبر حصة من بين الفروع الأخرى وهذا يؤثر إلى نقص رقم أعمال الشركة بشكل كبير مما يؤدي إلى إفلاسها .

ثالثا: الاقتراحات.

- 1- إلزامية توعية المجتمع حول التأمين على السيارات حتى يعرف المؤمن حقوقه وواجباته؛
- 2- إيجاد آليات جديدة في الطرقات للحد من الحوادث؛
- 3- الحث عن حلول ومقترحات ترضي كل من المؤمن والمؤمن له؛
- 4- مطالبة الخبراء الاكتواريين بإعادة النظر في قيمة القسط المقدم لشركات التأمين.

رابعا: الأفاق.

وفي نهاية موضوعنا هذا يمكننا تقديم بعض المواضيع والإشكاليات التي تعتبر جديرة بالبحث

ونذكر منها :

- 1- تحليل تقييم الأداء المالي لشركات التأمين؛
- 2- أثر الهيكل التمويلي على الأداء المالي لشركة الوطنية للتأمين،
- 3- دور محاسبة شركات التأمين في اتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية؛
- 4- تأثير السياسات التمويلية على أمثلية الهيكل المالي لشركة تأمين السيارات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

الكتب :

1. جديدي معراج، "مدخل لدراسة قانون التامين الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية"، الجزائر، الطبعة الخامسة، 2008.
2. سعيد مقدم، "التامين والمسؤولية المدنية"، كليك للنشر، الجزائر، 2008.
3. طارق جمعة سيف، تأمينات النقل الدولي، دار الفكر الجامعي، الطبعة الاولى، 2007.
4. عز الدين فلاح، "التامين (مبادئه، انواعه)"، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان، الأردن، 2008.
5. عبد الحفيظ ب عبيدة، "إلزامية التامين على السيارات ونظام تعويض الأضرار الناشئة عن حوادث المرور في الجزائر"، الديوان الوطني للأشغال القروية، الجزائر .
6. عبد الهاوي السيد، محمد تقي الحكيم، عقد التامين حقيقته ومشروعيته، دراسة مقارنة، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت لبنان ، الطبعة الاولى، 2003.
7. مبروك حسين، "المدونة الجزائرية للتأمينات - مع النصوص التطبيقية والاجتهاد القضائي والنصوص المتممة"، دار هومة، الجزائر.
8. محمد حسين قاسم، محاضرات في عقد التامين، الدار الجامعية للنشر، 1999.
9. مصطفى محمد جمال، أصول التامين عقد الضمان، منشورات الحلبي، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى، 1999.

المذكرات والرسائل الجامعية :

10. درقاوي عائشة، دراسة قياسية لحوادث المرور في الجزائر (تطبيق منهجية - Box JENKINS)، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2011.
11. صالحى شهر زاد، نمذجة تسعير حوادث السيارات، دراسة قياسية على الشركة الجزائرية للتأمينات، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف 1، 2015.
12. محي الدين شبيبة، تامين السيارات بين التسعير والتعويضات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة متوري، قسنطينة، 2005.

المجلات :

13. درويش احمد، أسباب حوادث المرور في الجزائر وطرق الوقاية منها (دراسة تحليلية)، مجلة حوليات، جامعة الجزائر 1، العدد 02، الجزء 02.

14. غازي أبو العرابي، " مدى تغطية التأمين الإجباري للأضرار الجسدية الناشئة عن حوادث السيارات في القانون الأردني والإماراتي (دراسة مقارنة بالفقه الإسلامي) "، مجلة الشريعة والقانون، العدد36، أكتوبر 2008.

الجرائد :

15. الجريدة الرسمية الصادرة في 19 فيفري 1974، الأمر رقم 15/74 المتعلق بإجبارية التأمين على السيارات المؤرخة في 30 جانفي 1974.

16. الجريدة الرسمية الصادرة في 19 فيفري 1974، الأمر رقم 15/75 المتعلقة بإجبارية التأمين على السيارات المؤرخة في 30 جانفي 1974.

17. الجريدة الرسمية الصادرة في 19 فيفري 1980، المرسوم 34/80، المؤرخة في 16 فيفري 1980.

18. الجريدة الرسمية رقم 13، الصادر بتاريخ 08 مارس 1995، الأمر رقم 95-07 المؤرخ في 25 جانفي 1995.

19. الجريدة الرسمية، العدد 15، الصادر في 12 مارس 2006، القانون رقم 06-04 المؤرخة في 20 فيفري 2006 يعدل ويتم الأمر 07/95.

التقارير:

20. المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرقات.

21. تقارير المجلس الوطني للتأمينات للفترة 2015-2019.

مواقع الانترنت:

باللغة الأجنبية :

22. Fiancois couibault et constant ebiashberg، « les grands principes de

l'assurance »، 9eme éd lagus 2009.

Lionel ray ، " lassurance des flottes automobiles – souscription ratification gestation largos ، 2008

23. Canditoins généroles « assurance auto « société nationale d'assurances soa visan : 1/MF/DGT/DASS du 15/03/2010.



تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي أسفله:

الطالب (ة): المولود (ة) بتاريخ: ب: الجزائر

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: الصادرة بتاريخ: عن: الجزائرية

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: تخصص: خلال السنة

الجامعية: والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان "

أشرف محمد السليمان" على التوازيه الجليل لدراسات

التأصيلية

أصبح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2023/06/01

التوقيع و البصمة

.....





تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): المولود(ة) بتاريخ: 18 1997 ب: حام المذكرة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو ر.س.) رقم: الصادرة بتاريخ: عن: حام المذكرة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: تخصص: خلال السنة

الجامعية: والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان

أشترى حواشي المسجل است على المتوازن المالي لشركات
التأجير

أصرح بشرقي أي إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2021/06/30

التوقيع و البصمة

.....



ملخص:

تناولنا في هذه الدراسة اثر حوادث السيارات على التوازن المالي لشركات التامين، حيث يعتبر قطاع التامين من أهم القطاعات التي تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية للدول، حيث يقوم بضخ أموال كثيرة في القطاع الاقتصادي عن طريق شركات التامين، ومن ابرز صور التامين التي تقدمها شركات التامين هو التامين على السيارات الذي لديه أهمية ودور كبير على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، فمن خلال الأرقام الكبيرة لهذا الفرع من التأمينات المتأتية بسبب شساعة الحظيرة الوطنية للسيارات وإجبارية التامين عليها نستطيع القول أن التامين على السيارات يؤثر على التوازن المالي لشركات التامين وذلك باعتباره الركيزة الأساسية لشركات التامين، ومن ابرز صور التامين التي تقدمها شركات التامين هو التامين على السيارات، الذي لديه أهمية ودور كبير على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، فمن خلال الأرقام الكبيرة لهذا الفرع من التأمينات المتأتية بسبب شساعة الحظيرة الوطنية للسيارات وإجبارية التامين عليها نستطيع القول أن التامين على السيارات يؤثر على التوازن المالي لشركات التامين وذلك باعتباره الركيزة الأساسية لشركات التامين، وعليه كان الهدف الرئيسي من دراستنا هو تبيان اثر حوادث السيارات على التوازن المالي لشركات التامين من خلال إسقاط هذه الدراسة على قطاع التامين في الجزائر .

الكلمات المفتاحية: حوادث السيارات، التوازن المالي، شركات التامين، قطاع التامين.

Resume :

Dans cette étude, nous avons traité de l'impact des accidents de voiture sur l'équilibre financier des compagnies d'assurance, où le secteur de l'assurance est considéré comme l'un des secteurs les plus importants qui contribuent au développement économique des pays, car il injecte beaucoup d'argent dans le secteur économique par le biais des compagnies d'assurance, et l'une des formes d'assurance les plus importantes fournies par les compagnies d'assurance est l'assurance automobile, qui a une grande importance et un grand rôle sur les plans économique et social, à travers le grand nombre de cette branche d'assurance résultant de la l'immensité du parking national et l'obligation de s'y assurer, on peut dire que l'assurance automobile affecte l'équilibre financier des compagnies d'assurance, car c'est le principal pilier des compagnies d'assurance, L'une des formes d'assurance les plus importantes proposées par les compagnies d'assurance est l'assurance automobile, qui a une grande importance et un grand rôle sur les plans économique et social. assurance obligatoire sur elle, on peut dire que l'assurance automobile affecte l'équilibre financier Pour les compagnies d'assurance, car c'est le pilier des compagnies d'assurance, et donc l'objectif principal de notre étude était de montrer l'impact des accidents de voiture sur l'équilibre financier de l'assurance entreprises en projetant cette étude sur le secteur des assurances en Algérie.

Mots-clés : accidents de la route, équilibre financier, compagnies d'assurance, secteur de l'assurance.

الله

محمد

صلى

على